القدومي: «من الافضل ان نطوي صفحة المشروع الاردني الى الابد»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٦ شباط ١٩٨٥، الموافق ٥ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
Vol. 244/41 - 26.2.1985 - Price: 175 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

■ رفض أي استبعاد «للاتحاد السوفييتي الصديق» ■ أبو اللطف يعري ويرفض الضغوط الأمريكية وأهدافها ■

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ادلى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد فاروق القدومي، امس الاثنين، بتصريح هام الى مراسل اذاعة مونت - كارلو اكد فيه من جديد تمسك المنظمة بالاهداف الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ورفضها الضغوط الامريكية التي ترمي الى تفرد الولايات المتحدة بتسوية القضية تسوية استسلامية، من خلال محادثات اسرائيلية - عربية مباشرة وبرعاية امريكية بعيدا عن الاتحاد

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●



■ فاروق القدومي ■

تأجيل إضراب مستخدمي السلطات المحلية

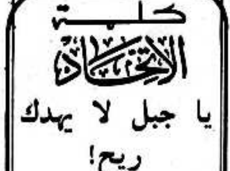
● حيفا - لمحرر الشؤون البلدية. تقرر، في اجتماع غير عادي لمركز السلطات المحلية امس (الاثنين)، تأجيل الاضراب العام الذي كان من المقرر ان يبدأه مستخدمو السلطات المحلية كافة، اليوم (الثلاثاء) احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاق عمل سابق بشأن تدريج المستخدمين وعلى عدم دفع رواتبهم في الموعد المحدد (مطلع كل شهر).

وجاء هذا التأجيل بعد اتصالات مكثفة اجراها مركز السلطات المحلية مع نقابة الموظفين العامة التي تضم مستخدمي السلطات المحلية البالغ عددهم ٧٠ الفا. ووافقت النقابة على تأجيل البدء بالاضراب ريثما ينهي مركز السلطات الاتصالات والمباحثات مع وزارة المالية بشأن تنفيذ اتفاق العمل بشأن افساح المجال امام مستخدمي السلطات المحلية للتقدم في العمل.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، عن تضامنه مع المستخدمين وطالب وزارة المالية بتنفيذ إتفاقية العمل معهم.

ويذكر ان اضراب السلطات المحلية العربية المقرر ليوم غد (الاربعاء) سيجري كما هو مخطط له. ويأتي الاضراب بناءا على قرار لجنة الرؤساء القطرية في اجتماعها من يوم السبت الماضي، احتجاجا على عدم تنفيذ الدوائر الحكومية المختصة لالتزاماتها بدفع المستحقات للسلطات المحلية العربية من اجل حل الازمة المالية الخانقة فيها.

كلمة الاتحاد



يا جبل لا يهدك ريح!

● خصوصا في هذه الايام القارسة يشتد تلهف حوالي ستة الاف بيت في بلادنا لوصول جريدة «الاتحاد» اليها في موعدها، مع فجر كل يوم. فتملأ البيت دفئا وبهجة واملا.

وبشاء قدرنا، المكلل بآيات المثابرة والتحدي، ان نبدأ في هذه الايام، بالضبط، حملتنا الفريدة من نوعها في بلادنا لتجديد الاشتراكات ولجمع اشتراكات سنوية جديدة للاتحاد اليومية وللعام الثالث على التوالي.

ويستحق التقدير والامتنان، بوجه خاص في هذه المناسبة، عشرات الشبان موزعي «الاتحاد» الذين تغلبوا، يوما يوما، ويتغلبون، على مختلف المصاعب ويحملون «الاتحاد»، صباح كل يوم، الى بيوت ومكاتب الاف المشتركين فيها.

وتقديرنا الذي لا حدود له ممنوح، خصوصا، الى عمال وعاملات وموظفي مطبعة «الاتحاد» والى المسؤولين عن ادارتها الذين حولوا الطباعة في مطابع «الاتحاد» العصرية الى فن رفيع يرفع رؤوسنا جميعا. فاصبح كل ما يخرج عن مطبعة «الاتحاد»، وعلى رأسه «الاتحاد» اليومية، آية في اتقان الطباعة والتبويب والالوان.

بهذا الرصيد، الذي تحقق بدم القلب وبتصميم الحزب وبارادة الشعب، نشرع في حملة الاشتراكات السنوية، للسنة اليومية الثالثة، يملأ قلوبنا الامل في ان ننجح، هذه المرة، في تحقيق هدفنا القطري الكبير: الوصول الى سبعة الاف مشترك في داخل البلاد. فانه اذا تحقق هذا الهدف، وهو «رخيص» على ارادة هذا الحزب وهذه الجبهة وهذا الشعب، مهما يكن غاليا، نتخلص، نهائيا، من ازمات «الاتحاد» المالية، ونستطيع ان نتقدم، بمنبرنا العريق والشاهق - «الاتحاد» - الى امام والى امام، بدون «الترقزات» المالية المضنية.

لقد تجرأنا، وعلى اساس العمل التبرعي من قبل عمال المطبعة والعاملين في الادارة والتحرير، على اصدار ملحق اسبوعي للاتحاد - ابتداء من يوم الجمعة القادم وفي كل جمعة - ادراكا منا بحق المشتركين وكافة قراء «الاتحاد» علينا وعلى اعتبار ان الملحق الاسبوعي هو حافز جديد للوصول الى الهدف.

يقينا ان اهم حافز، كان وسيبقى، هو التغلب النهائي على «الباشره» في ايصال «الاتحاد» في موعدها الى جميع المشتركين بدون استثناء، والاستمرار في اتقان تحرير «الاتحاد»، نوعا وتنويعا، اصالة وايصالا للاخبار والتعليقات في وقتها وبدون تأخير. توسعت وتتسع شبكة مراسلي «الاتحاد» في الداخل والخارج، وعلى رأسهم المتطوعون. وتحولت ادارة «الاتحاد» وتتحول، الى

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

مبارك يدعو الى مفاوضات اردنية - اسرائيلية مباشرة ويستبعد م.ت.ف. ويرفض المؤتمر الدولي

● لقاء بين الملك حسين ومبارك قبيل حجيج الاخير الى واشنطن ● الباز الى اسرائيل ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - جسّدت تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك، امس وامس الاول، بشكل ساطع لا يترك مجالا للتأويل، ابعاد المؤامرة الجديدة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة وممثله الشرعي الوحيد، م.ت.ف، التي يشكل نظام مبارك ونظام حسين، ملك الاردن، طرفين رئيسين فيها. فدعا، بصريح العبارة، الى اجراء «مفاوضات مباشرة» بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني تستبعد منه م.ت.ف، تحت رعاية الولايات المتحدة.

كما رفض مبارك فكرة عقد مؤتمر دولي

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

بيرس وريغن يرحبان «مع ان الطريق لا يزال طويلا»!

● القدس - عن التلفزيون الاسرائيلي - رحب رئيس الحكومة، شيمعون بيرس، بدعوة الرئيس المصري، وقال انه يرى في الاقتراحات التي تضمنتها تقدما ملموسا. ولكن الطريق لا يزال طويلا. وعلق على الموقف الاسرائيلي القائم على: ● اجراء مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة وعلى أساس قرار (٢٤٢) ● ورفض المؤتمر الدولي للسلام.

وقال بيرس إنه يرى في رفض المؤتمر الدولي خصوصا التقدم الذي تحدث عنه. وأضاف: نحن لا نزال عند موقفنا بأن المفاوضات لا يمكن أن تجري الا مع الملك حسين وبدون م.ت.ف، ومن الممكن ضم أشخاص فلسطينيين يعارضون «الارهاب». وهذه القضية تحتاج أيضاً الى دراسة.

وحمّل بيرس وزير الطاقة، موشيه شاحل، الذي وصل مساء أمس الى القاهرة، رسالة الى مبارك تتعلق بدعوته التصفوية الجديدة.

وعلى أثر هذه البيانات المصرية - الاسرائيلية المتبادلة سارع الناطق بلسان «البيت الابيض» الى الترحيب بدعوة مبارك. وأعلن ان واشنطن لا تزال على موقفها بخصوص اجراء مفاوضات مباشرة على أساس (٢٤٢) وضد عقد المؤتمر الدولي. وهي تعتقد أن الطريق للبدء بهذه المفاوضات لا يزال طويلاً. وأكد استعداد ادارة ريغن للتدخل في هذه المباحثات اذا طلبت الاطراف المعنية ذلك.

وانتقد الناطق العلانية التي يجري فيها التحضير لهذه الصفقة. وطالب الأطراف المشتركة بأن تلتزم جانب السرية في التحضير.

إنتبهوا !!

ستنشر «الاتحاد»، في عدد يوم الجمعة القادم ٣/١، وفي عدد كل يوم جمعة، قائمة بما جمع في الاسبوع الفائت من اشتراكات، جديدة او مجددة، في «الاتحاد» اليومية. نرجو من المناطق والفروع ان تبدأ حالا في ارسال ما تجمع لديها من اشتراكات الى ادارة «الاتحاد» بحيفا، مع الانتباه الى ان اخر موعد لارسال النتائج هو مساء الاربعاء الذي يسبق يوم النشر الاسبوعي (الجمعة).

قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولارا بالشواقل، اي ٦٧٥٠٠ شاقل. ولكن، تشجيعا للمشتركين، قررنا تخفيضها على الشكل التالي:

اشتراك سنوي (دفعة واحدة) ٥٧٠٠٠ شاقل
اشتراك سنوي (دفعتين) ٦٣،٠٠٠ شاقل
اشتراك سنوي (٣ دفعات) ٦٩٠٠٠ شاقل

هذا وتقرر وقف جمع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

كرامي: ممارسات الغزاة ضد سكان جنوب لبنان فاشية وهمجية

● الشيوعي اللبناني: الاحتلال الاسرائيلي يستخدم تكتيك «الأرض المحروقة» النازي ● تزايد عمليات المقاومة رداً على سياسة «اليد الحديدية» ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - طلب لبنان، امس (الاثنين)، دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لبحث الشكوى التي تقدم بها، يوم الخميس الماضي، ضد ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية بحق سكان جنوب لبنان.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل ممارسة افظع اساليب العنف والاجرام والقتل والهدم والتجويع والتشريد في الجنوب اللبناني.

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، مستشفى جبل عامل في صور. وتركزت على السطوح وفي داخل المبنى. واجرت تفتيشا صارما للمبنى. وطالبت ادارة المستشفى بالتبليغ عن كل جريح يصل الى المستشفى. كما اعتقلت قوات الاحتلال سائق سيارة اسعاف في اثناء قيامه بواجبه.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

حالة الطقس الباردة غير العادية تستمر اليوم

● حيفا - استمرت، طيلة ليلة امس، حالة الطقس الباردة غير العادية، المصحوبة بتساقط الثلوج في الاماكن العالية، كنتيجة لوصول موجة هواء باردة وغيوم ماطرة قادمة من اليونان وشمالي تركيا.

وادت موجة الهواء الى انخفاض درجات الحرارة في جميع انحاء البلاد والاراضي المحتلة والى تساقط الثلوج في جبال القدس والجولان والجليل. واعلنت بلدية القدس حالة الطوارىء استعدادا لسقوط المزيد من الثلوج.

ومن المنتظر ان تستمر حالة الطقس هذه اليوم، علما بان الموجة الثانية من الهواء البارد وصلت الى منطقتنا في ساعات متأخرة من مساء امس.

«المتكديمت» تستنكر عدم التحقيق مع قادة «الجبهة»!

● القدس - لمراسل خاص - اجرت الشرطة في القدس يوم الاحد، امس الاول، تحقيقا مع الدكتور يعقوب ارنون والمحامي كامل الضاهر حول لقاء وفد «المتكديمت» مع ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف في تونس.

وجاء هذا التحقيق بعد قيام المستشار القضائي للحكومة بالطلب الى الشرطة ان تقوم باجراته.

وعلم ان الشرطة ستجري تحقيقا مماثلا، خلال الاسبوع الجاري، مع ثاني «المتكديمت» بيلد وميعاري ومع عضوي الوفد الاخرين، افنيري وابو العسل.

واثار الذهول في هذا الصدد الكيفية التي حاول قادة «المتكديمت» بواسطتها ان يدافعوا عن انفسهم. فقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، مساء السبت، ان هؤلاء القادة استنكروا دعوتهم الى التحقيق سوية مع استهجانهم عدم قيام «السلطات بالتحقيق مع قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذين التقوا قادة م.ت.ف، بمن فيهم ياسر عرفات»!

مع اننا لا نستغرب هذا المنزلق الجديد لقادة «المتكديمت»، الا اننا نود ان نؤكد مجددا رفضنا لمحاولات الاوساط الحاكمة منع الالتقاء بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. فاللقاء مع قادة المنظمة حق وواجب على كل من يريد تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط.

وزير الدفاع السوفييتي: نحن مستعدون لسحق كل عدوان ومعتدٍ

● موسكو - «تاس» - أكد وزير الدفاع السوفييتي، المارشال سيرغي سوكولوف، أن الجيش والاسطول السوفييتيين مستعدان لان يجابها كل عدوان مهما يكن مصدره ولردع المعتدي بشكل فوري وساحق.

وأشار الوزير السوفييتي، في مقال نشرته صحيفة «برافدا» في اواخر الاسبوع الماضي، بمناسبة يوم الجيش والاسطول السوفييتي، الى ان تقاليد الجيش السوفييتي الكفاحية صمدت امام اختبار قاس. وأكد أنه جرى، في السنوات الاخيرة، تطوير واغناء هذه التقاليد.

وأضاف المارشال سوكولوف ان مكتسبات الاشتراكية، التي حققها الشعب السوفييتي، وسيادة الاتحاد السوفييتي ووحدة اراضيه مصانة بصورة مضمونة.

وأكد الوزير السوفييتي مجدداً، أن الاتحاد السوفييتي يناضل، بحزم، سوية مع البلدان الاشتراكية الاخرى والبشرية التقدمية بأسرها، ضد خطر الكارثة النووية وضد كل اشكال الحروب على الارض او في الفضاء، وفي سبيل درء عسكرة الفضاء، وايقاف سباق التسلح وتقييد وتقليص السلاح النووي ومن ثم ابعاده كليا من ترسانة الاسلحة.

من ناحية اخرى أكدت صحيفة «برافدا»، في مقال لهيئة تحريرها نشر يوم الاحد (٢/٢٤)، ان واشنطن تصور ما يسمى بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» (حرب النجوم)، التي اعلنها الرئيس الامريكي ريغن في اذار العام ١٩٨٣ وكأنها مبادرة انسانية سامية واخلاقية تستهدف، على حد الزعم الامريكي، «تخليص» البشرية من الخوف من الابادة النووية (!!).

وأشارت «برافدا» الى ان رفض واشنطن التخلي عن الركض وراء شبح التفوق العسكري، والان عبر الفضاء، لا بد وأن يثير مخاوف جدية لدى شعوب العالم، وخاصة بعد أن جرى - بمبادرة من الاتحاد السوفييتي - التوصل الى اتفاق بصدد المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول مجمل الاسلحة النووية والفضائية.

أسعار الدولار الأمريكي

● دولار من البنك - ٧٧١٫٣٢ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») - ٧٥٤٫٩٦ ش
● دولار للمسافرين - ٨٩٥٫٥٦ ش
● دولار «أسود» - ٨٦٠ ش

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد ونجلها رجاني وعموم آل عصفور وخليف ومنصور ووهبة وأقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد الغالي طيب الذكر

اميل حنا عصفور

(ابو رجاني)

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٨٥/٣/٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا.

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل فرد
لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملحق "الاتحاد" الاسبوعي يوم الجمعة ٣/١ وكل يوم جمعة

الكنيست تناقش غداً ثلاثة إقتراحات بنزع الثقة

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - من المنتظر أن تبحث الكنيست، غداً (الأربعاء)، ثلاثة إقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الجبهة الدمقراطية» و«راتس» و«همابم».

وسيقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراح «الجبهة» إحتجاجاً على قيام الحكومة برفع أسعار السلع الأساسية والمحروقات وعلى نيتها المس بمخصصات التأمين وكذلك إحتجاجاً على زيادة القمع والإضطهاد في جنوب لبنان وعلى تصعيد سياسة القمع ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

اعتقال شابين من يركا بتهمة «التهرب من الخدمة»!

● يركا - لمراسلنا ذوقان عطاالله - اعتقلت الشرطة، يوم السبت (٨٥/٢/٢٣)، الشابين فريد عطاالله ومنصور عطاالله من قرية يركا بتهمة «التهرب من الخدمة العسكرية الاجبارية»!

ولا يزال الشابان المذكوران رهن الاعتقال حتى الان.

الطلبة العرب في جامعة حيفا يقاطعون جلسات المحاكمة التأديبية

●حيفا - لمراسلنا الطلابي - قاطع الطلاب العرب الذين قدمتهم ادارة جامعة حيفا الى المحاكمة التأديبية جلسة المحكمة، امس الاثنين، بعد ان رفضت الادارة طلب لجنة الطلاب العرب تنحية رئيس المحكمة، البروفسور عوزير شيلد، عن منصبه لكونه عضوا في حزب «هتحياه» الفاشي مما يجعل انتماءه السياسي يؤثر على اتخاذ القرارات بشأن الموضوع المطروح.

وتوافد عدد كبير من الطلاب العرب، امس، الى مقر انعقاد المحكمة للتضامن مع زملائهم المحاكمين، بعد ان رفضت المحكمة تأجيل البت في القضية المطروحة ريثما تبت ادارة الجامعة في طلب لجنة الطلاب العرب، مما يشير الى اصرار الادارة على اجراء محاكم صورية انتقامية.

ومن المنتظر ان تتابع المحكمة التأديبية النظر في التهم الموجهة الى الطلاب العرب، اليوم الثلاثاء.

الكنيست تبدأ ببحث اقتراح الميزانية:

موداعي يؤكد نيّة رفع الأسعار بشكل تدريجي وتقليص السوبسيديا عن مختلف السلع الحيوية

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - بدأت الكنيست، امس (الاثنين)، ببحث اقتراح ميزانية الدولة للعام المالي ٨٦/٨٥ ومن المنتظر ان يجري التصويت على الاقتراح، يوم غد الاربعاء.

وقدم اقتراح الميزانية وزير المالية يتسحاق موداعي، الذي القى كلمة شرح خلالها السياسة العامة التي تقف خلف الميزانية البالغة قرابة ٢٣ مليار دولار وتشمل تقليصات واسعة في ميزانيات الوزارات الخدماتية (التربية والتعليم والصحة والاسكان والعمل والرفاه الاجتماعي).

وقال موداعي ان الهدفين الاساسيين من وراء التقليصات هما: ● تقليص العجز في ميزان المدفوعات بقيمة (٩٠٠) مليون دولار عن طريق تشجيع التصدير وتقليص الاستيراد ● التخفيض من حدة التضخم المالي عن طريق رفع الاسعار بشكل تدريجي وتقليص السوبسيديا لمختلف السلع والخدمات بقيمة (٧٠٠) مليون دولار وارساتها على (٥٠٠) مليون دولار، مما يعني رفع اسعار السلع الاساسية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪!

وحذر موداعي زملاءه الوزراء من مغبة عدم الالتزام باطر ميزانيات وزاراتهم. وقال انه اذا ما التزم كل وزير بالميزانية المقررة فان صفحة جديدة ستفتح امام الاقتصاد الاسرائيلي.

وحتى الان اعلن وزير الصحة، مردخاي غور، عن عدم موافقته على ميزانية وزارته. كما اعلن عدد من اعضاء الائتلاف عن عدم موافقتهم هم ايضا على الميزانية المقترحة وانهم سيصوتون ضد الاقتراح.

وسيستمر بحث اقتراح الميزانية اليوم (الثلاثاء) وسيشترك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب ماير فلنر.

ويشمل اقتراح الميزانية البنود العامة التالية (البالغ بالدولار الامريكي)

البند	السنة المالية ٨٦/٨٥	السنة المالية ٨٥/٨٤
الميزانية العادية	١٢،٩٣٢ مليار	١٤،٥٠٣ مليار
ميزانية التطوير	٤،٩٤ مليار	٥،١٨ مليار
ميزانية وزارة «الامن»	٤،٠٢ مليار	٤،٢٨ مليار
السلطات المحلية	٣٠٩ مليون	٣٧٢ مليون
خدمات اجتماعية	٢،٦١٩ مليار	٣،٨٥٣ مليار
الاطر الاقتصادية الحكومية	٥٤٩ مليار	٥٥٤ مليون
ايداعات للخدمات الاجتماعية	٢٧٠ مليون	٣٤٦ مليون
ايداعات للاطر الاقتصادية	٧٢٠ مليون	٨٨٧ مليون

بيرس - يلغي زيارته الى المستوطنات في الضفة المحتلة

● تل ابيب - أعلن ممثل النيابة العامة في المحكمة العليا، أمس (الاثنين)، أن رئيس الحكومة، شمعون بيرس قرر تأجيل جولته في المستوطنات في المناطق المحتلة، التي كان من المقرر ان يقوم بها اليوم (الثلاثاء)، الى موعد آخر لم يحدد.

وجرى الاعلان عن ذلك، حسب راديو اسرائيل، في الجلسة التي عقدتها المحكمة العليا أمس، للنظر في الالتماس الذي قدمته حركة «النضال ٨٥ - الفهود السود» ولجنة حقوق المواطن ضد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، والقائد العسكري في المناطق المحتلة اللذين كانا أصدرا امراً يمنع اعضاء حركة «النضال ٨٥» من تنظيم التظاهرات الاحتجاجية في المناطق المحتلة في أثناء جولة بيرس.

وعلى الرغم من إلغاء الجولة، فقد أصدرت المحكمة العليا امراً احترازياً ضد وزير «الامن» والقائد العسكري في المناطق المحتلة. واوعزت المحكمة الى الملتمسين بعدم إدراج الموعد المحدد للزيارة في التماسهم القادم!

اليوم، مظاهرة ابناء احياء الفقر

● القدس - لمراسلنا - تجري، ظهر اليوم (الثلاثاء)، مظاهرة امام ديوان رئيس الحكومة في القدس دعت اليها حركة (النضال (٨٥)) تحت شعار «الميزانيات للعجزة ومدن التطوير وللاحياء وليس للمستوطنات».

وستنطلق المظاهرة في الواحدة ظهرا من ساحة مباني الامة في القدس سيرا باتجاه مكتب رئيس الوزراء.

وصرح النائب الجبهوي تشارلي بيطون، وهو احد المبادرين الى اقامة الحركة المذكورة واحد قادتها، لمراسلنا بان المظاهرة تأتي احتجاجا على رصد الميزانيات الهائلة لاقامة المستوطنات على حساب احياء الفقر ومدن التطوير والخدمات الحياتية فيها.

(١٤٨) عاطلاً عن العمل في أم الفحم من اصل (٢٠٠٠) في منطقة الخضيرة

● الخضيرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - أكد السيد ابراهام بيخار، مدير مكتب العمل في منطقة الخضيرة، في حديث ادلى به للنشرة المحلية «هنا الخضيرة» (٨٥/٢/٢٢)، بأن وضع البطالة في منطقة الخضيرة آخذ في الازدياد وان العدد الرسمي للعاطلين عن العمل وصل الى (٢٠٠٠).

وذكر بيخار أن مكتب الخضيرة يعتني بشؤون ست قرى عربية هي جسر الزرقاء وباقة الغربية وعارة وعرعرة والفريديس وام الفحم.

وتؤكد الاحصائيات ان عدد طالبي العمل في ام الفحم وصل، في شهر كانون الاول ١٩٨٤، الى (١٤٨) عاطلاً عن العمل مقابل ٥٢ عاطلا في الفترة نفسها من العام المنصرم.

٢٣٣٪ زيادة في ارباح بنك «هبينلئومي» في العام (١٩٨٤)

● تل ابيب - ازدادت ارباح بنك «هبينلئومي»، خلال العام الماضي (١٩٨٤)، بنسبة ٢٣٣٪ قياسا بالعام الذي سبقه (١٩٨٣). فقد بلغت ارباح البنك في العام الماضي (١٤) مليون دولار مقابل (٤،٢) مليون دولار في العام (١٩٨٣).

هذا ما تبين في سياق لقاء جرى، امس الاول (الاحد)، بين مدير عام البنك، تسديك بينو وبين مراسلي الصحف الاقتصاديين.

كرامي: ممارسات الغزاة ضد سكان جنوب لبنان فاشية وهمجية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة يانوح واعتقلت عددا من شبانها. كما اقتحمت المستوصف وحطمت محتوياته.

وتحاصر قوات الاحتلال، بمساعدة عملائها، بلدة انصار منذ ظهر امس، ومنعت الدخول الى البلدة والخروج منها. كما منعت التجول فيها.

وفيما لا يزال الحصار مفروضا على بلدات جبجين ولالا وبعلول والقرعون في إلبقاع الغربي اقتحمت مجموعة من قوات الاحتلال قرى عرب صليم وسير الغربية وجويا وبرج رحال وشبريحا ومعركة ودير قانون النهر ودبعاس واعتقلت عددا من المواطنين بعد مواجهة عنيفة مع الاهالي. ورغم انه لم يعرف، بعد، عدد ضحايا هذا الهجوم الا ان السكان في هذه القرى التسع اوضحوا ان القوات الاسرائيلية القت القبض على ٢٢٥ مواطنا.

وتقوم قوات الاحتلال، بالاضافة الى ممارساتها القمعية ضد المواطنين، باتلاف المواسم وحرق المحاصيل الزراعية والبساتين وتدمير المؤسسات التجارية وفرض حظر التجول داخل القرى المحاصرة وعزل هذه القرى عن بعضها. كما ترتكب المجازر الوحشية بحق الاطفال والمسنين مما اوقع مئات القتلى والجرحى.

وتواصل قوات الاحتلال طرد المواطنين وتشريدهم عن قراهم. وابعد حتى الان حوالي ٧٤٠ عائلة من منطقة الشريط الحدودي.

ووصف رئيس وزراء لبنان، رشيد كرامي، اعمال المحتلين الاسرائيليين ضد سكان الجنوب بانها فاشية وهمجية.

واستنكر الحزب الشيوعي اللبناني ارهاب المحتلين الاسرائيليين واعرب عن اليقين بعدم امكان ثني عزيمة الشعب اللبناني، وبانه سيواصل النضال من اجل تحرير لبنان تحريرا كاملا من نير المحتلين الذين يستخدمون في المناطق المحتلة «تكتيك الارض المحروقة النازي».

من جهة اخرى واصل رجال المقاومة اللبنانية عملياتهم الفدائية ضد المحتلين الاسرائيليين وعملائهم في جنوب لبنان. ونفذوا اربع عمليات على الشكل التالي: ● مهاجمة موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق القليلة، ليلة امس الاول ● مهاجمة موقع اخر لقوات الاحتلال في بلدة جويا، فجر امس ● مهاجمة موقعين لميليشيات العميل لحد احدهما في صور والاخر في محله البص.

واعترفت صحيفة «هآرتس»، امس، بانه منذ ان بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي بممارسة سياسة «اليد الحديدية» في جنوب لبنان تزايدت عمليات المقاومة وجرى تنفيذ ٢٢ عملية فدائية ضد القوات الاسرائيلية. وان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا خلال الايام الثلاثة الماضية فقط ١٥ عملية.

الحزب الشيوعي - الرملة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الفاشية - ظواهرها واسبابها». وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٢/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سالم جبران.

تعزية

الى آل المصري والحزب الشيوعي والجبهة في ام الفحم بوفاة الرفيق القائد محمود حسين المطري (ابو العفو).

اعضاء الحزب والجبهة - جت، المثلث

● تعزية ●

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة لجميع افراد آل المصري في أم الفحم وخارجها بوفاة فقيدنا الغالي الرفيق محمود حسين المصري (ابو العفو). له الرحمة ولاهله ورفاقه الصبر والسلوان.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - فرع أم الفحم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاعضاء الادارة

ندعوكم بهذا الى إجتماع ادارة الجبهة الدمقراطية الذي سيعقد يوم الخميس ٨٥/٢/٢٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الصداقة في عكا (شارع هرتسل، ٤٠ - قرب محطة «ايجد»).

على جدول الاعمال:

- بحث سياسي
- الاستعدادات لانتخابات الهستدروت
- انتخاب رئيس الادارة ونوابه
- انتخاب سكرتارية ادارة الجبهة

● تهنئة ●

الى الدكتور العزيز شكرالله عطاالله وزوجته الفاضلة فاتنة عطاالله بالمولود البكر «خالد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

خلية صحة - كفرياسيف

● تهانينا ●

● الى الاستاذ عثمان قشقوش وزوجته بولادة «محمد».

● والى الدكتور حسن عبد الفتاح عتاقي وزوجته بولادة (أدهم).

جبهة قلنسوة الدمقراطية

«براڤدا»:

الانتخابات السوڤييتية شاهد جديد على الوحدة الراسخة بين الحزب والشعب

●موسكو - «تاس» - جرت، امس الاول (الاحد)، في الاتحاد السوفييتي انتخابات السوفييتات العليا للجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي وهيئات السلطة المحلية.

وكانت نسبة التصويت عالية جدا ففي جمهورية روسيا الاتحادية، مثلا، اشترك في الانتخابات اكثر من ٩٩٪ من الناخبين حتى الساعة السادسة مساء.

وتقوم اللجان الانتخابية في جميع انحاء البلاد بفرز الاصوات. هذا ورشح للانتخابات اكثر من ٢،٣ مليون مواطن. وستقع على النواب الجدد مسؤولية مواصلة تحقيق برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وتنفيذ التوصيات العديدة التي تقدم بها الناخبون فيما يتعلق بتحسين الخدمات الصحية والتعليم والبناء السكني.

واشارت صحيفة «براڤدا»، في افتتاحيتها، امس، الى ان هذه الانتخابات غدت شاهدا ساطعا جديدا على الوحدة الراسخة بين الحزب والشعب. وقالت ان المواطنين السوفييت ابدوا تأييدهم التام لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الداخلية والخارجية.

مبارك يدعو الى مفاوضات اردنية اسرائيلية مباشرة ويستبعد م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للسلام في الشرق الاوسط وفق المواصفات التي تضمنتها المبادرة السوفييتية وتبنتها القمم العربية (خاصة «فاس») والمجالس الوطنية الفلسطينية وايدتها الغالبية الساحقة من دول العالم (باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة وكندا).

فاعلن مبارك، في حديث للصحفيين امس (٢/٢٥) في القاهرة، ان ما يسمى «الاتفاق الاردني - الفلسطيني» يتضمن «الاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢» الذي يقصر القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين فحسب. واضاف ان هذا «الاتفاق» هو خطوة اولى ضرورية.

وقال ان «مفاوضات مباشرة» اسرائيلية - اردنية - فلسطينية «ضرورية» لتسوية النزاع في الشرق الاوسط. وافصح قائلا ان الوفد الفلسطيني يجب ان يكون من «المعتدلين»، اي باستبعاد قادة م.ت.ف.

وكان مبارك ادلى بتصريحات اكثر صراحة لصحيفة «نيويورك تايمز» (امس)، دعا فيها الولايات المتحدة الى تنظيم «مفاوضات مباشرة» بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني. وقال ان الوفد الفلسطيني لا ينبغي ان يكون، بالضرورة، مؤلفا من أعضاء معروفين من منظمة التحرير الفلسطينية. وغني عن القول ان هذه الصياغة تعني الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني ودعا مبارك المنظمة الى الاتفاق مع الملك حسين على واختيار ممثلين معتدلين من اجل التوصل الى اتفاق». وقال ان القاهرة مستعدة لاستضافة اللقاء الثلاثي بين اسرائيل والوفد الاردني - (الفلسطيني).

واعلن مبارك، ايضا، رفض فكرة انعقاد مؤتمر دولي بمشاركة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بالصراع في الشرق الاوسط، بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة. وبالمقابل قال انه يمكن عقد مؤتمر دولي، لاحقا، يشترك فيه الاتحاد السوفييتي «لكي يعتمد الحل ويباركه (!!!)

ويذكر، في هذا الصدد، ان اركان كامب ديفيد كانوا دعوا الاتحاد السوفييتي، بعد ان طبخوا اتفاقهم العصفوري، لكي «يعتمد ويبارك» الاتفاق. الا ان دعوتهم التضليلية هذه قوبلت بالرفض، كما هو معلوم.

●● لقاء بين حسين ومبارك

وعلم امس، ان مبارك وحسين سيلتقيان في السادس من الشهر القادم (آذار) قبل الزيارة التي سيقوم بها مبارك الى واشنطن (في ٨ آذار) لبحث اقتراحاته الحيانية مع اسياده في البيت الابيض.

وعلم ايضا، على لسان مبارك، انه قرر ارسال رئيس مكتبه للشؤون السياسية اسامة الباز، الى اسرائيل لبحث المخطط العصفوري آنف الذكر مع المسؤولين الاسرائيليين. وكشف مبارك ايضا في الاطار نفسه انه كان ارسل مبعوثا الى بوخارست (رومانيا) خلال زيارة رئيس الحكومة، بيرس، هناك لبحث هذا الموضوع معه.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم نعمان محمود طيبي من قرية الطيبة بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة يوسف طيبي وفي أولاده منها وهم: بثينة وخزنة وعقيلة وليلى وآمال ومحمد ومحمود ورأفت ونسرين لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٢/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل دسوقي

أهالي ضد الصمت من اجل الانسحاب الفوري من لبنان



● تل أبيب - نظم العشرات من اعضاء حركة «اهالي ضد الصمت» أمس الاول (الاحد)، تظاهرة إحتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة، رفعوا خلالها الشعارات المطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا والتنازل عن خطة «الانسحاب على مراحل».

وبعث المتظاهرون، من مكان التظاهرة، برسالة الى رئيس الحكومة، بيرس، طالبوه فيها «بالعمل على الاسراع في الانسحاب من لبنان، خاصة في ظروف تزايد عدد القتلى الاسرائيليين». وأضافت الرسالة: «لا تسمح لمعارضي الانسحاب من لبنان بتحويل زيادة عدد الاصابات الى ذريعة لوقف الانسحاب. ونتوقع منك العمل، بدون تأخير، على اعادة جنودنا فوراً الى الحدود الدولية».

استنفار شعبي في مجد الكروم لمنع مصادرة (١٧٠٣) دونمات

● مجد الكروم - لمندوبنا محمود ابو شنب - تسلم ثمانية من مواطني مجد الكروم، مؤخرا، اشعارات من «دائرة اراضي اسرائيل» لنزع ملكيتهم عن اراضيهم. والمواطنون هم: عطاالله فرحات ومحمد ذيب ومصطفى ذيب وخالد ذيب وسعيد ذيب ومحمود اسماعيل وفريح اسماعيل وحمد اسماعيل.

ويقضي امر نزع الملكية، الذي يعتبر اصحاب الارض «دخلاء» (بولشيم - بالعبرية)، باخلاء الارض خلال (١٤) يوما من تاريخ استلام الاشعار المذكور.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع: «يبدو من الاشعارات المذكورة ان مصادرة هذه الاراضي تمت في ٧٦/٣/١٩، بناءا على قانون استملاك الاراضي للمصلحة العامة، منذ العام ١٩٤٣. واعلنت في الجريدة الرسمية يوم ٨٣/٩/١. وان اربعة بلوكات جرت مصادرتها وهي بلوك (١٩٠٤٤) - (القسائم من ١ - ٤١) وبلوك (١٩٠٤٥) - (القسائم من ١١ - ٢٩ ومن ٣١ - ٣٤ ومن ٣٦ - ٤٢ ومن ٤٥ - ٥٩) وبلوك (١٩٠٤٦) - (القسائم من ٣ - ٥ ومن ١٠ - ٣٣ ومن ٣٥ - ٣٧ ومن ٣٩ - ٤٤) وبلوك (١٩٠٤٧) - (القسائم من ١٥ - ١٩ و (٣٠) و (٣٢) و (٦٠)».

والجدير بالذكر ان مساحة الارض المصادرة في البلوكات المذكورة تبلغ (١٧٠٣) دونمات من اراضي مجد الكروم، ومن ضمنها (٦٧١) دونما هي ملكية خاصة لمواطني مجد الكروم مثبتة في الطابو. وكان اصحاب هذه الاراضي (٦٠ عائلة) قدموا اعتراضا على اوامر المصادرة ورفضوها وكان ذلك في ٧٦/٣/١٩ وارسلت (الاعتراضات) يوم ٧٦/٥/٢١ في البريد المسجل الى وزير المالية في حينه.

وتحدث السيد عطاالله فرحات، وهو احد المواطنين اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، الى مراسلنا قائلا: «لقد ورثت ارضي ابا عن جد وهي مسجلة باسمي في الطابو بعد ان «اشتريت» منها اربعة دونمات ونصف الدونم مدعين انها صخرية لا تصلح للزراعة. افضل الموت على ان اترك الارض».

هذا وعلم مندوبنا انه جرى تشكيل لجنة من اصحاب الارض وممثلين عن المجلس المحلي وهي تتدارس الامر الان، مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

وجدير بالذكر ايضا، ان البلوكات الاربعة المذكورة، تشمل اراضي لمواطنين من دير الاسد والبعنة وعليه، يعتقد أن اشعارات نزع ملكية الارض في طريقها الان الى مواطنين في القريتين المذكورتين.

القدومي: «من الافضل ان نطوي صفحة المشروع الاردني الى الابد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتي الصديق وبدون المنظمة.

وقد جاءت تصريحات القدومي ردا مباشرا وصريحا على المؤتمر الصحفي الذي عقده وكيل وزارة الخارجية الاردنية، طاهر حكمت المصري، يوم السبت الماضي.

وفي الرد على سؤال عن تصريحات المسؤول الاردني اكد القدومي انه لا يرى «لزوما لوجود اتفاق مع الاردن». وتساءل «لماذا الاتفاق اذا كان العرب قد قرروا في مؤتمر القمة في بغداد رفض الحلول الجزئية والمنفردة. كما اقروا في فاس مشروع سلام عربي وافقت عليه الدول العربية وشكلت لجنة سباعية لفعالية له. وحظي بتأييد عالمي واسع».

واضاف: ان «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكدت، في بيانها الاخير، الاسس والمنطلقات لاي تحرك سياسي مع أي طرف عربي، واكدت رفضها لمشروع ريغن ولقرار مجلس الامن ٢٤٢ وذلك تمشيا مع قرارات المجالس الوطنية». وقال انه «لوحظ، عند مناقشة مشروع الحل الفلسطيني الاردني، انه بنصوصه، يحمل اوجها وصيغا تقبل التأويل والتفسير. فاجريت عليه تعديلات اساسية وارسلت الى الاردن. وبالرغم من كل هذه التفاصيل اجد من الواجب القول ان المجلس الوطني في كل دوراته المتعاقبة اكد ان اي حل عادل لا بد ان يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بعيدا عن اي تدخل خارجي، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعودة اللاجئين الى ديارهم. كما اكدت هذه الدورات عدم التنازل عن حق التمثيل المستقل لمنظمة التحرير في اية مساع دولية وعربية. وهذا ما يجب ان يكون عليه اي تحرك سياسي للمنظمة».

وتحدث القدومي عن الموقف الامريكي فقال: ان الولايات المتحدة تريد من العرب «الاعتراف بالنص بقرار مجلس الامن ٢٤٢ ومشاركة الاردن بوفد فيه فلسطينيون للتفاوض المباشر مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة وبعيدا عن الاتحاد السوفييتي الصديق». واكد ان «هذه الأمور مرفوضة مبدئيا واساسا. وهي غير قابلة للنقاش مع الجانب الفلسطيني».

وتطرق الى الموقف الاردني الرسمي فقال: «اذا كان الاردن يرى، حسب تفسيره لمشروع الحل، تناقضا واختلافا مع فهمنا هذا ووجهة نظرنا، فمن الافضل ان يلف الامر عند هذا الحد وان نطوي صفحة هذا المشروع والى الابد خيرنا جميعا. لاننا، كقادة وكقيادة، لا يمكن ان نتجاوز قرارات المجلس الوطني باي حال من الاحوال. كما ان هذا المشروع للحل اذا اصبح اتفاقا فمن حق المجلس الوطني ان يناقشه قبل اقراره وليس من حقنا كقيادة ان نكون بديلا للمجلس الوطني».

ومن الجدير بالذكر ان وكيل الخارجية الاردنية، طاهر حكمت المصري، صرّح خلافا لتأكيدات اللجنة التنفيذية للمنظمة وتصريحات قادتها، ان اتفاق حسين - عرفات لا ينص على رفض القرار ٢٤٢. وانه، اي الاتفاق، ينص على وفد اردني - فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام. وهذان الامران رفضتهما اللجنة التنفيذية للمنظمة.

●● القاهرة -

«انسي» - الفجر، امس (الاثنين)، في القاهرة المؤتمر الاول للنساء العربيات والافريقيات الذي نظمته اللجنة المبادرة النسائية لمنظمة التضامن العرب.

ويشترك في اعمال المؤتمر ممثلات المنظمات الاجتماعية العربية والافريقية والدولية وكذلك الامم المتحدة «واليونسكو» والمراقبات من مختلف البلدان.

وسيناقش المؤتمر المسائل المتعلقة بدور النساء واشتراكهن في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والسلام في العالم.

●● مراكش -

«وص.ف» - وصل مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني، يوم الاحد (٢/٢٤)، الى مراكش حاملا رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن الثاني.

وصرح المبعوث الاردني لدى وصوله بان رسالة الملك حسين تتعلق بالاوضاع في العالم العربي بصفة عامة وبالعلاقات بين البلدين بصفة خاصة.

●● لاغوس -

«وص.ف» - ذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان الحكومة النيجيرية ارسلت سفينتين وخمس طائرات الى مالابو لاجلاء ٥٠٠ نيجيري يستخدمون عينا في مزارع غينيا الاستوائية.

●● الرياض -

[illegible]

يا جبل لا يهدك ريح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ادارة عصرية تستخدم احدث الالات الحاسبة والكومبيوتر. وتعود، في هذه المناسبة، الى تقديم ايات العرفان بالجميل لوكالتي «نوفوستي» و«تاس» السوفييتيين والى تقدير المسؤولين عن وكالة الصحافة الفرنسية - و.ص.ف - على انتظام خدماتها الصحفية والتسهيلات التي قدمتها الينا منتظرين ان يشعر المسؤولون عن وكالة «عتيم» الاسرائيلية بواجباتهم الصحفية (غير المتوفرة لنا حتى الان) تجاهنا.

لقد اصبحت «الاتحاد»، كما هو معروف تاريخيا ومحليا وعالميا، اعرق الصحف العربية في اسرائيل، بل اعرق الصحف الفلسطينية، عمرا. وذلك بفضل حزبها الشيوعي العريق والباقي، عمرا ونهجا وتنظيما. اصبحت «الاتحاد» الباقية، برهانا على بقاء الشعب في وطنه. وقد تحقق لها ذلك بفضل السياسة الوطنية والاجتماعية التي وضعها لها حزبها ثم جبهتها ولم تحد عنها ولن تحيد خصوصا وها هو التاريخ نفسه يثبت، للداني والقاصي، انها السياسة الصحيحة الوحيدة ومنذ اليوم الاول.

لقد تعرضت «الاتحاد» في تاريخها الطويل المجيد، كما تعرض حزبها وشعبها، لمختلف صنوف القمع والتحريض ومحاولات كم الافواه، المباشرة وغير المباشرة. ولكنها تغلبت، دائما، على جميع هذه المصاعب بفضل رسالتها والسواعد التي حملتها - سواعد الشيوعيين واصدقائهم جيلا بعد جيل. لقد نشأت على سفح جبل الكرمل واصبحت، الى جانبه ومعه، جبلا. وكان لسان حالها في الماضي، والان: يا جبل لا يهدك ريح!

لقد كان طريقنا شاقا. ولكن كان دائما احلى من العسل. لاننا اثبتنا فيه، يوما يوما، ان الشعب صاحب القضية العادلة هو الاقوى.

اننا متأكدون، وعلى الرغم من جميع المشاغل الشعبية اليومية، ان اعضاء الحزب والجبهة وكافة الناس الطيبين سيتحولون، في الايام والاسابيع والاشهر القادمة، الى خلية نحل واحدة تقدم المزيد والمزيد من عمل الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية. وابتداء من يوم الجمعة القادم، وكل جمعة، ستنشر ما جنيناه من هذا العسل، اسبوعا اسبوعا. فهاتوا واكرموا شعبكم وجبهتكم وحزبكم وقضيتكم - قضيتنا - الواحدة والمنتصرة مهما يطل الزمن!

أكثرية في مجلس شعب المحلي تحبط اقتراحات رئيس المجلس المعادية للاهالي

● شعب ـ لمراسلنا ـ رفض مجلس شعب المحلي، بغالبية اصوات خمسة من اعضائه من كتل «الجبهة» (٢) و «البناء والاصلاح» (قائمة رئيس المجلس) (٢) وعضو واحد من إحدى القوائم المستقلة، اقتراح رئيس المجلس المحلي، عفو فاعور، رفع رسوم ضريبة المباني من ٢٠٠ شيكل الى ١٤٠٠ شيكل عن كل متر مربع ورفع ضريبة الاراضي والزيتون الى ١٠٠٠ شيكل عن كل دونم. وأقر المجلس بالمقابل، اقتراح عضو المجلس محمود ابو الهيجاء، من كتلة رئيس المجلس («البناء والاصلاح») رفع ضريبة المباني الى ٨٠٠ شيكل فقط، ورفض رفع ضريبة الاراضي والزيتون.

حدث ذلك في الجلسة غير العادية، التي عقدها المجلس المحلي يوم الخميس (٢/١٤)، بحضور العشرات من الاهالي.

وتحدث في الجلسة رئيس كتلة «الجبهة»، وليد خوالد، فقدم بياناً حول موقف «الجبهة» من فرض الضرائب، ودعا الى رفض اقتراح رئيس المجلس وتأييد إقتراح عضو المجلس محمود ابو الهيجاء.

وطالب بإرسال مذكرتين الى حاكم اللواء الشمالي كينغ ووزير الداخلية، بيرتس، باسم رئيس واعضاء المجلس المحلي، ومطالبتهما بالموافقة على قرار المجلس بما يتعلق بضريبة المباني والغاء ضريبة الارض والزيتون لان الاهالي يدفعون لدائرة اراضي اسرائيل رسوم ضمان الارض.

وطالب خوالد رئيس المجلس بان يشمل، في مذكرتيه الى كينغ وبيرتس، الاسباب التي تدعو الاهالي الى رفض رفع الضريبة والتي يقف في مركزها كون القرية ما زالت ملكاً لدائرة اراضي اسرائيل.

● بيان اعضاء المجلس ●

وكان ستة من اعضاء المجلس اصدروا، عشية الجلسة المذكورة، بياناً ردوا فيه على البيان الذي كان اصدره رئيس المجلس في مطلع الاسبوع الماضي واتهم فيه الاعضاء الذين رفضوا اقتراحه المذكور بالعاطفية وعدم المسؤولية.

وحذر اعضاء المجلس الستة (صلاح هيبي ووليد خوالد واحمد خوالد ومحمود ابو الهيجاء وعمر زيتون وسليمان شحادة) من مؤامرة تهدف الى حل المجلس المحلي وتعيين لجنة برئاسة عفو فاعور تأتمر باوامر العنصري كينغ. واهابوا بالاهالي «الوقوف صفاً واحداً» لاحباط هذه المؤامرة.

● عرائض ●

وعلى ضوء قرار اعضاء المجلس آنف الذكر وقبله رئيس المجلس المحلي باقتراحه حول الضرائب، عقدت سكرتارية «الجبهة»، بعد التشاور مع الاعضاء المعارضين لاقتراح الرئيس، اجتماعاً قررت فيه جمع التواقيع من الاهالي على عرائض، تحمل النقاط الاربع التي حددتها الجبهة في بيانها المذكور والتي تجمل اهل شعب يرفضون رفع الضرائب، وارسالها الى حاكم اللواء الشمالي ووزير الداخلية.

كما رفضت سكرتارية الجبهة، في اجتماعها، الدعوة التي وجهها الى اعضاء المجلس عن الجبهة، ما يسمى بفرع «المتكديمت» في شعب، لعقد اجتماع خاص لبحث «اوضاع القرية وعمل المجلس المحلي».

واعادت الجبهة، رفضها لهذه الدعوة، الى الموقف المشبوه الذي إتخذه اعضاء هذه الحركة في انتخابات المجلس المحلي، حيث منحوا لممثل السلطة عفو فاعور، اكثر من (٦٠٪) من اصواتهم للرئاسة.

كما شجبت سكرتارية «الجبهة» ما جاء في بيان رئيس المجلس «بان الوضع في شعب اليوم خطر جداً وليس من المستبعد ان تنتقل احداث دير حنا وغيرها من القرى الى شعب». واستنكرت الجبهة، ايضا، توجه رئيس المجلس الى اعضاء المجلس المحلي بكلمات نابية ووصفه نقاشهم واصرارهم على فتح الجلسات امام الجمهور «بالجعجعة والكلام الفارغ».

ويذكر ان رئيس المجلس حاول جعل الجلسة مغلقة الا ان الاعضاء فوتوا عليه هذه الفرصة، مما أثار غضبه وجعله يكيل التهديد والوعيد والكلام النابي للاعضاء.

مـلاحـظة الى المسؤولـين في التلفزيون الاسرائيلي

● بقلم: المحامي عبد الجواد الحاج يحيى ●
(الطيبة)

● أود أن أعترف، في بداية حديثي، بأنني لست من هواة مشاهدة التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية. ولا أعتقد انه سينقصني شيء لو قرروا يوماً الحاقه بصحيفة «اليوم» ثم من بعدها «الأنباء» وهذا الكلام صحيح على الرغم من أن التلفزيون باللغة العربية قد فاز بجائزة اسرائيل على حسن أدائه. بل لنقل بصراحة أكثر لأنه فاز بها. فنحن نعلم علم اليقين بأن التلفزيون بالعربية (لماذا فقط بالعربية؟ لأن مستواه أحسن من التلفزيون بالعبرية؟! فشر) قد فاز بالجائزة لأنه يقوم بالمهمة التي أوكلت اليه كما يريد له المسؤولون. وتنحصر مهمته بالتوجيه المعنوي، ومحاولة غسل الدماغ، وزرع الخنوع والتملق والتذلل والعدمية الوطنية لدى المواطن العربي في اسرائيل.

على الرغم مما ذكر فقد شاءت الظروف أن أشاهد برنامج «ضيف الاستوديو» الذي قدمه التلفزيون بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢ وقدمته السيدة ليليت نجار (بالعربي ليلى نجار) واستضافت فيه السيدة ايلانة بصري في لقاء حول البرنامج الذي تقدمه الأخيرة في الراديو ـ «طبيب وراء الميكروفون».

لا يهمني الآن مستوى الاداء الذي تقوم به مقدمة البرنامج ولا المستوى الذي تقدم به برامج التلفزيون كافة. وانما لفت انتباهي الحضيض الذي انحدرت اليه مقدمة البرنامج وضيفته في السؤال الأخير في اللقاء. سؤال وجواب أثارا سخط حتى من يعرفون أهداف التلفزيون بالعربية والميول الخبيثة لكثير منهم تجاه العرب عامة.

فقد سألت مقدمة البرنامج ضيفته «أود أن أسألك سؤالاً شخصياً نوعاً ما، ألم تواجهي هنا في اسرائيل بعض الانتقاد على أنك تقومين بتقديم المساعدة الطبية وحتى اعادة البصر لأشخاص هم مواطنو دولة معادية مع علمك بما يلاقيه أسرى جيش الدفاع الاسرائيلي الذين يقعون في الأسر؟» انتهى السؤال.

واضح انه لو كان البرنامج برنامجاً تثقيفياً المقصود منه اطلاع المشاهد على مواضيع طبية أو ثقافية مختلفة، وحتى ما تقدمه دار الاذاعة الاسرائيلية بالعربية، لما كان لمثل هذا السؤال أي مكان. ولكن ـ كما ذكرنا ـ فان للتلفزيون مهمة خاصة يقوم بادائها خير قيام.

ان تقديم السؤال على نحو ما قدم به، بالاضافة الى عدم اللباقة والكياسة وبالاضافة الى كونه سبة ومهانة للمشاهد العربي أينما وجد، مشوب بكثير من الاستعلاء، والصفاقة. فالسؤال مبني على كذبة طالما روجت لها الدعاية الصهيونية والقائمون على الاعلام في البلاد، الا وهي أن الجانب الاسرائيلي هو الانساني المتنور الذي يهتم بحياة الناس والجنود، على الأخص، كل الاهتمام. في حين ان الجانب العربي هو البربري والمتخلف والمتعطش للدم والذي يترك قتلاه في ساحة المعركة دونما اهتمام. هل نسيت السيدة ليليت نجار من هو جمهور المشاهدين الموجهة اليه هذه الأقوال. لا بل هذه الاهانة؟ لا بالطبع. لم تنس وهي تقصد كل كلمة نطقت بها. وكان هذا السؤال بمثابة دعوة للاجابة التي سرعان ما نطقت بها، لافض فوها، السيدة المحترمة ايلانة البصري. فقالت «ان المعايير والمقاييس التي نتعامل بها نحن تختلف عن معايير الطرف الآخر ونحن لن نتصرف بالاسلوب الذي يريد لنا الطرف الآخر أن نتصرف به. نحن لنا قيم أخرى»

الفرية نفسها. هل نسيت السيدة ايلانة البصري اننا، نحن مواطني هذه الدولة العرب ننتمي كذلك الى «الطرف الآخر» وبأنها، بكلامها هذا، تسيء الينا باعتبارنا مواطنين ومشاهدين، أو هل نسيت ان العرب المجاورين للدولة، والذين قصدتهم حين قالت الطرف الآخر، هم كذلك يشاهدون هذا البرنامج وان في قولها اهانة اليهم كذلك.

لسنا الآن بصدد الاجابة على هذه الفرية التي يروج لها الاعلام الصهيوني حول من هو المتحضر ومن هو المتخلف، من الانساني ومن غير الانساني، هذه الفرية التي بدأها هرتسل حين قال ان اقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين سينقل حضارة الغرب ليصد بها جحافل التخلف والبربرية الشرقية، ومشى على هديه بن غوريون وغيره. لسنا بصدد نقاش هذا الموضوع. فالتاريخ القريب مليء بالأمثلة على «حضارة» هذا الطرف!

ولكن، أما آن الأوان لإعادة النظر في مثل هذا الأسلوب لمخاطبة المواطن العربي؟ ألم تثبت التجربة لكل القائمين على الاعلام الموجه للعرب أن الأجدر بهم مخاطبة العربي بأسلوب الاحترام ومن منطلق الانسان للانسان؟ ألم يقنع «المستشرقون» و«المختصون» و«الباحثون» والمستشارون والمسؤولون ان أسلوب داود الناطور، وأسلوب «لا ينفع مع العربي الا القوة» لم تؤت أية نتائج.

الى متى سيستمر هذا الاسلوب المهين، المبني على فرضيات أثبتت التجربة خطأها؟! لقد جربت مع المواطنين في هذه الدولة كل الوسائط التي كان الغرض منها تكريس الشعور لدى المواطن العربي بأن كل ما هو يهودي فهو متحضر وجيد وان كل ما لدى «الطرف الآخر»، أي العربي، فهومتخلف وغير متمدن. كم حاولوا أن يزرعوا فينا الخنوع والتملق والشعور بأننا دون الطرف الآخر؟ كم حاولوا أن يزرعوا في العربي روح الذل والخنوع وان القدر يريد للعربي أن يظل مغلوبا على أمره، لا حول له ولا قوة، وانه لا طائل له من محاولة اثبات نفسه. فهو، أولا وأخيراً، عربي!!

حين تأتي هذه الأمور على المستوى الفردي، نقول «سوء في التربية» أو «عدم معرفة» أو «آراء مسبقة مبنية على الخطأ». ولا بد من اقامة اللقاءات والندوات «لتقريب القلوب». ولكن عندما يأتي ذلك من جهات رسمية حكومية، والكل يعلم مدى القوة التي تتحلى بها وسائل الاعلام المرئية، فان ذلك يدل على سياسة مرسومة وليست مجرد هفوات أو زلات لسان.

ولكن لسوء الحظ فإن اسلوب أمثال «ليليت نجار» وإيلانة بصري شفاف وغير حكيم والمواقف الشوفينية فيه لا يمكن اخفاؤها. واضافة الى ذلك فأن مشاهدنا العربي أصبح أكثر ادراكا لما يراد له ولم تعد تنطلي عليه مثل هذه الأساليب. ولا برد على مثل هذا التوجه من القائمين على الاعلام للعرب الا بما يستحقه من الاستخفاف والسخط والغضب.

وأخيراً: همسة الى المسؤولين عن الاعلام في البلاد. اذا كان مرادكم، حقاً، خلق حياة أفضل للشعبين في هذه البلاد، فعليكم تغيير أسلوبكم واعتماد أسلوب مبني على الاحترام المتبادل وحق الطرف الآخر في تنمية مشاعره القومية والكرامة الشخصية!

نـاد للمسنّـين في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ اقر مجلس عرعرة المحلي، في جلسته المنعقدة يوم ٨٥/٢/٢٣، اقتراح كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس اقامة ناد للمسنين في القرية.

واوكلت الى اثنين من اعضاء المجلس مهمة البحث عن بناية ملائمة لاستئجارها ريثما تجري اقامة بناية خاصة في وقت لاحق.

ومن جهة اخرى تأجل، للمرة الثانية، اقرار طلب وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية بخصوص رفع الضريبة العامة.

كينغ يواصل المماطلة في دعوة مجلس كابول المحلي الى الانعقاد

● بحث رفع دعوى الى المحكمة العليا ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ أرسل المحامي محمد ماضي، يوم الخميس الماضي، رسالة الى متصرف اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، يطالبه فيها بتطبيق القانون ودعوة اعضاء مجلس كابول المحلي الى جلسة غير عادية لنزع الثقة عن نائب رئيس المجلس، يوسف عكري.

وكان ستة من اعضاء مجلس كابول المحلي، هم السادة عمر ريان ونبيل حمود ومصطفى عياشي وعمر بداح ومحمد مرشد ومحمد علي طه، أرسلوا رسالة الى رئيس مجلس كابول المحلي، بتاريخ ٣٠ كانون الثاني، يطالبونه فيها بعقد جلسة غير عادية لنزع الثقة عن عكري، وبعد مضي أسبوع على الرسالة وعدم رد رئيس المجلس المحلي عليها، ارسلوا رسالتين الى كل من وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال يطالبونها فيها بتفعيل المادة (١١) من قوانين الجلسات غير العادية التي تنص، بصراحة، على أن الوزير او متصرف اللواء ملزمان، في هذه الحالة، بتعيين موعد الجلسة ودعوة الاعضاء اليها. وعلى الرغم من ارسال الرسالتين الى متصرف اللواء (٨٥/٢/٥ و ٨٥/٢/١٧) ومن أن وفداً قابل القائمقام عبد الحميد لحاوخر، الذي وعدهم بنقل مطلبهم الى متصرف اللواء، الا ان يسرائيل كينغ ما زال يماطل في تطبيق القانون.

وعلم مراسلنا ان المحامي محمد ماضي سوف يتوجه الى المحكمة العليا، في هذا الاسبوع، لاستصدار قرار يلزم متصرف اللواء بعقد الجلسة اذا لم يستجب الى رسالته. ويتساءل الناس في كابول عن معنى تمسك متصرف اللواء بعكري، المرتد، بدون ان يأخذ بالاعتبار مصلحة القرية ورغبة جماهير كابول وممثليها !!

إعتداء عنصري في «بنيامين» على فريق جت المثلث

● جت المثلث ـ لمراسلنا ـ جرى، يوم السبت الماضي (٢/٢٣)، في أثناء مباراة كرة القدم بين فريقي «بنيامينه» وجت المثلث، على ملعب الفريق الأول، إعتداء عنصري على لاعبي فريق جت وجمهور مؤيديه،وقام لاعبو «بنيامينه» والجمهور المحلي، والشرطة أيضاً، بالاعتداء على اللاعبين مما أدى الى إصابة اللاعبين عبدالله عقاب خلف وصالح عبد القادر خلف.

وقام جمهور ولاعبو «بنيامينه» بالاستفزاز العنصري وضرب الحجارة والقاذورات على اللاعبين من جت، فضلاً عن الشتائم العنصرية، وطالب حكم المباراة الشرطة بالتدخل لوضع حد «للاضطرابات» فقامت الشرطة بالمشاركة في الاعتداء العنصري.

ويذكر أن هذا الاعتداء هو الثالث من نوعه على فريق جت في «بنيامينه».

وعلم مراسلنا أن إدارة فريق جت ستتوجه بشكوى الى الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد، بهذا الخصوص.

رسـالة راهط :

«الجبهـة» تـطالب بـانتخـاب مجلس عمال في القرية

● راهط ـ من حسين الهزة ـ وزعت جبهة راهط الدمقراطية منشوراً على الاهالي طالبت فيه الهستدروت باعطاء عمال راهط حقهم في انتخاب مجلس عمال، خاصة وأن الهستدروت قامت بتعيين لجنة عمال منذ العام ١٩٨٣ لتمنع بذلك أهالي راهط من ممارسة حقهم في انتخاب مجلس يمثل العمال فيها ويدافع عن مصالحهم.

ودعت الجبهة أهالي القرية الى التجند من أجل المطالبة بحقوقهم والنضال لانتزاعها. وقالت الجبهة إن حرمان عمال راهط من انتخاب مجلس لهم يأتي بعد ان حرمت السلطة أهالي القرية من انتخاب مجلس محلي يرعى مصالحهم ويدافع عن حقوقهم، الامر الذي يستدعي وقفة موحدة للاهالي من أجل تحصيل حقوقهم.

وعقد رجال حزب «المابام» في راهط اجتماعا، بحضور عضو الكنيست اليعيزر غرانوت، يوم السبت (٢/٢٣)، دون الاعلان عن ذلك تحسباً من حضور اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة واثارتهم للقضايا المحلية الخاصة بالقرية وغيرها. كما منع عريف الاجتماع بعض المشاركين من توجيه الاسئلة الى غرانوت بحجة عدم وجود متسع من الوقت. ولكن تبين لمراسلنا ان عريف الاجتماع حذر من ان المشاركين سيسألون عن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية !

«العودة ـ كفر برعم» تحتفل بمرور عامين على تأسيسها

● حيفا ـ لمراسلنا ـ احيت حركة «العودة ـ أبناء كفر برعم التقدمي» في قاعة كشافة «البراعم الخضراء» في حيفا، مساء السبت ٢/٢٣، حفلا فنياً بمناسبة مرور عامين على تأسيسها .شارك في إحياء الحفل، الذي حضره عدد كبير من مهجري قريتي اقرث وكفر برعم، فرقة «بيسان» ـ جوقة شباب جبهة الرامة للأغنية الوطنية» وفرقة النجوم من حيفا وابن قرية برعم الشاعر عيسى شفور، الذي قرأ قصيدة زجلية، والشابان طوني أندراوس وريمون يعين، من أعضاء الحركة، اللذان قدما وصلة من اغانيهما عن كفر برعم. وقرأ الطفل أشرف دكور قصيدة «بطاقة هوية» للشاعر الكبير محمود درويش.

وتولى عرافة الحفل ادوار جريس وأنطوانيت أندراوس تقدما، بين كل فقرة وأخرى، فقرات مختارة من الشعر الفلسطيني.

الاقتصاد الاسرائيلي يواجه أخطر وأطول أزمة زكود وغلاء وبطالة وفقر وخزينة فارغة

● موداعي يهرع، بعد رابين، الى واشنطن طلباً للعون وبحثاً عن مخرج للأزمة . ولكن هيهات ...

● بقلم: ابراهيم مالك ●

□ من المتوقع أن يبدأ وزير المالية، يتسحاق موداعي، بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية.

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير «الامن» رابين الى واشنطن في الشهر الماضي واسفرت عن تعميق التعاون الاستراتيجي، العسكري والسياسي، بين البلدين وعن الاتفاق بينهما على خطة للتحرك والعمل تستهدف التسويف والمماطلة وبالتالي منع التقدم نحو حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية واعتبارها، مع انها القضية الاساس، في المرتبة الرابعة في سُلّم اهتمامات الادارة الامريكية في منطقتنا.

ويعير المسؤولون في تل ابيب هذه الزيارة اهمية خاصة. وهم يأملون في ان يتمكن موداعي من قبض ثمن التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي العسكري والسياسي وثمن «الخدمات» التي تقدمها حكومة بيرس ـ شمير للادارة الامريكية على صعيد المنطقة وعلى الصعيد الدولي ايضا.

ويتضح مما تنشره الصحافة الامريكية والاسرائيلية ان موداعي يحمل في جعبته سلسلة من الطلبات المالية والاقتصادية. وقد أفادت مجلة «وول ستريت جورنال»[1] الامريكية المطلعة ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة الامريكية عونا مالياً للاعوام الثلاثة القادمة قيمته قرابة ١٢ مليار دولار. واضافت ان اسرائيل تريد معونة مالية للعام (١٩٨٦) قيمتها ٤،٥ مليار دولار امنها ١،٨٥ مليار معونة اقتصادية و ٢،٣ مليار معونة عسكرية) وللعام (١٩٨٧) ١،٣٣ مليار دولار معونة اقتصادية و ٢،٣ مليار دولار معونة عسكرية. وللعام (١٩٨٨) ١،٤ مليار دولار معونة اقتصادية و ٢،٣ مليار اخرى معونة عسكرية. وذكرت ان وزارة الخارجية الامريكية تعتقد ان واشنطن قدمت لتل ابيب، في الفترة بين ١٩٤٩ و ١٩٨٤، ما قيمته ٣١ مليار دولار، منها ١٣،٣ مليار على شكل قروض و ١٧،٧ مليار دولار اخرى على شكل هبات. واعربت مجلة «وول ستريت جورنال» عن اعتقادها بأن الادارة الامريكية تشترط، لتلبية طلبات اسرائيل المالية والاقتصادية، ان تقوم حكومة هذه الاخيرة باجراء «إصلاح» اقتصادي بعيد المدى والاثر.

وتؤكد المعطيات الرسمية ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني أزمة اقتصادية حادة، لم تعرف البلاد مثيلا لها من قبل. ولا تبدو في الافق فرص او امكانيات جدية وواقعية للخروج منها. ومن الواضح ان زيارة موداعي وما يمكن ان يسفر عنها من مساعدات مالية واقتصادية تستهدف التخفيف من حدة الازمة ومنع ما يمكن ان يترتب عليها من انفجارات اجتماعية وعجز الدولة كذلك عن الايفاء بالتزاماتها المالية والاجتماعية، الداخلية (المحلية) والدولية.

ومع ان الاوساط الرسمية المقربة من وزارة المالية تحاول ان تؤكد ان القضية المركزية التي تواجه الاقتصاد هي الانخفاض الحاد في احتياطي الدولة من العملات الاجنبية، وتحاول تضخيم هذه المسألة بشكل مصطنع ومفتعل، الا ان معلقين اقتصاديين عديدين يؤكدون، وهم أقرب الى الحقيقة، ان قضية الاقتصاد الرئيسية في اسرائيل هي الركود الاقتصادي المستمر منذ سنوات. وعن هذا كتب المحرر الاقتصادي لجريدة «عل ـ همشمار»[2]، ليفي موداب، «ان القضية المركزية تكمن في انعدام التنمية الاقتصادية لسنوات خمس متتالية. فالناتج القومي لم يزدد بالمرة. وليس هناك أماكن عمل جديدة. والتضخم المالي لم يجر كبحه على الرغم من كثرة الحديث عن ذلك. والحقيقة هي ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني ركوداً متواصلاً منذ حرب الغفران (حرب اكتوبر ١٩٧٣). وهذه هي القضية المركزية».

ويجدر بنا، هنا، ان نعيد الى الذاكرة أن حرب اكتوبر العام ١٩٧٣ كلفت الاقتصاد الاسرائيلي، آنذاك، ٣٠ مليار ليرة، او ما يعادل ٣ مليارات دولار في حينه. وقد أكد وزير المالية في تلك الايام، بنحاس سبير، ان الاجيال القادمة ستظل تدفع ثمن هذه الحرب. وهذا ما نلحظه اليوم فعلا.

وتؤكد كل التوقعات الرسمية وشبه الرسمية ان الاقتصاد لن يخرج من حالة الجمود الراهنة.

فالهبوط في التوظيفات سيستمر للسنة الثانية ومن المتوقع، ان تبلغ نسبة هذا الهبوط هذا العام ايضا نسبة ١٠٪، اي اكثر من ٢٠٪ خلال سنتين.

وسيستمر الارتفاع في العجز الذي يميز ميزان المدفوعات لسنوات طويلة. ويتوقع البعض ان يبلغ هذا العجز في السنة الجارية قرابة ٥ مليارات دولار.

واذا كانت الاوساط المالية والصناعية تتوقع ارتفاع حجم الصادرات الاسرائيلية الصناعية، فان المعطيات، التي نشرت مؤخرا، تشير الى هبوط في الصادرات الصناعية بنسبة ٧٪ في الربع الاخير من العام الماضي. ويثير هذا الامر قلق اصحاب الصناعة، وخصوصا تلك التي تنتج للتصدير.

ويتهدد خطر الاغلاق عددا من المصانع الكبرى في البلاد، او تقليص الانتاج فيها بنسبة حادة، مثل مجمع «أتاه للنسيج» و «احواض بناء السفن» على نهر المقطع في ميناء حيفا، ومصانع «هأرغاز» لتركيب اجسام للسيارات، و «بيت شمش» لانتاج محركات للطائرات وغيرها. وان ما يلفت الانتباه أن الركود في الانتاج وما يترتب عليه من فصل للعاملين من العمل بدأ يصيب، كذلك، عددا من المصانع والورش التابعة او المرتبطة بالمجمع الصناعي العسكري.

وستستمر الاسعار في الارتفاع، هذه السنة، ايضا، بوتائر عالية. ومن المتوقع ان يبلغ التضخم المالي في العام الجاري قرابة ٣٠٠٪.

وتشكل ديون الدولة، بالعملة الاجنبية، عبئا كبيراً ومتزايدا على الاقتصاد الاسرائيلي. وقد بلغت هذه الديون، في نهاية ايلول من العام الماضي، ٢٣ مليار و ٨٣٤ مليون دولار. وتبلغ حصة الحكومة من هذا الدين ١٦ مليار و ٦٦٦ مليون دولار. وللتدليل على ثقل هذا العبء فان كل مواطن في اسرائيل، بما في ذلك الذين يولدون اليوم، مدين بما قيمته ٥٨٠٠ دولار. وهذا معناه ان العامل الذي يتقاضى اجرة شهرية بقيمة ٢٥٠ دولار يجب ان يعمل سنتين كاملتين دون ان يأكل او أن يشرب أو أن ينفق قرشاً على اي شيء آخر من أجل ضمان تسديد هذا الدين عن نفسه شخصياً فقط.

ونتيجة لهذا الركود الاقتصادي ولضخامة النفقات العسكرية وعبء الديون الخارجية والمحلية ولسياسة الحكومة الاقتصادية والمالية فان اسرائيل اليوم تواجه عجزاً في ميزانية الدولة يبلغ اكثر من ملياري دولار. ويمكن ان تقف عاجزة، عن الايفاء بالتزاماتها المالية الخارجية، اي ما يشبه الافلاس المالي.

ولمواجهة هذا الوضع الاقتصادي الخطير تلجأ الحكومة الى وسائل وسياسات، اوصلت البلاد اصلا الى ما هي عليه. فهي تحاول تقليص الميزانية العامة من جهة والحصول على قروض وهبات خارجية اضافية من جهة اخرى.

وقد بدأت الحكومة، فعلا، في تقليص الانفاق العام وخصوصا في مجال الخدمات الاجتماعية، مثل التعليم والصحة والاسكان وغيرها. واذا نفذت الحكومة برنامجها «التقشفي» فعلا وسياساتها المالية المعلنة، مثل الغاء السوبسيديا وفرض مختلف الضرائب والرسوم وزيادة الضرائب غير المباشرة فان الاستهلاك العام سينخفض بنسبة تزيد عن ٣٪ وسينخفض مستوى المعيشة بنسبة ٧،٥٪ هذا العام. وكان قد انخفض بنسبة ٧٪ في العام الماضي[3] وسترتفع نسبة البطالة الى اكثر من ٨،٥٪، اي سيبلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من (١٣٠) الفا. وقد اعلن رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت، غدعون بن يسرائيل ان البطالة ستصل الى اكثر من ١٥٠ الفا[4] وان الحكومة ستسرّح من العمل قرابة ٣٠ الفا من مستخدميها، من كل الفروع. والحقيقة ان البطالة تشكل اليوم ظاهرة مقلقة تحاول الحكومة واصحاب العمل استخدامها اداة لتخفيض الاجور، التي سبق وانخفضت في العام الماضي وفق المعطيات الرسمية بأكثر من ٣٪، بينما الواقع اكثر من ذلك. وستتفاقم ظاهرة الفقر في اسرائيل. فوفق التقديرات الرسمية يعيش الان اكثر من ٥٠٠ الف انسان في حالة فقر[5].

وفي ظرف يتميز باستمرار الركود الاقتصادي وما يرافقه من ازدياد عبء الديون الخارجية وارتفاع الأسعار بنسب كبيرة وهبوط التوظيفات الحكومية والخاصة واتساع البطالة وتدني مستوى المعيشة وتضخم العجز في ميزان المدفوعات يسافر وزير المالية، موداعي، الى الولايات المتحدة بحثا عن «عون» مالي طارئ، لانقاذ حكومته والبلاد من خطر الافلاس الجدي.

ويؤكد المسؤولون في تل ابيب انه، لمنع الكارثة الاقتصادية، على الولايات المتحدة الامريكية ان تقدم لاسرائيل معونة مالية طارئة تتراوح بين ٢ ـ ٣ مليارات دولار، علاوة على المعونة السنوية التي تحصل عليها عاديا.

ولكن هل تستطيع معونة كهذه منع الكارثة الاقتصادية ؟

سيكون مجموع ما قدمته الحكومات الامريكية المتعاقبة لاسرائيل في نهاية العام الجاري (١٩٨٥) اكثر من ٣٥ مليار دولار. ولو قدمت هذه المبالغ الى بلد آخر لحولته الى جنة. ولكن لنحاول فهم ما يمكن ان تجلبه المساعدة العسكرية والاقتصادية الامريكية المتوقعة، هذه السنة الى الاقتصاد في اسرائيل.

لا نكر ان المعونة المالية، التي يمكن ان يحصل موداعي عليها، ستمكن حكومته من تسديد بعض ما عليها من ديون وستخفف الضغط على ميزان المدفوعات. ولكن هذه المعونة، حتى وان بلغت اكثر من ملياري دولار، فانها ستنفق في الاساس على تسديد الديون المتراكمة وتغطية بعض الانفاق العام (الحكومي) الجاري. اي ان هذه المعونة لن تصرف على زيادة التوظيفات المنتجة، وبالتالي فإنها لن تسهم في اخراج الاقتصاد من حالة الركود ولن تنشط الدورة الاقتصادية المنتجة ولن تسفر عن زيادة العمالة وتقليص البطالة. وعلاوة على ذلك فان قسما كبيرا من هذه المعونات، وهي بالدولارات، سيحول الى العملة المحلية ـ شيكلات ـ وبالتالي سيغرق السوق بأوراق مالية لا قيمة حقيقية لها. الامر الذي سيرفع وتيرة التضخم المالي ويدفع بمؤشرات الغلاء الى الاعلى بشكل خطير.

وفيما يتعلق بالانفاق العسكري والمعونة العسكرية الامريكية فيجدر بنا ملاحظة ما يلي:

ـ ان كل ما تحصل اسرائيل عليه من دعم مالي وعسكري تقدمه الولايات المتحدة «مكافأة» على الدور الذي تقوم به المؤسسة الحاكمة في اسرائيل خدمة لمصالح الاحتكارات الامريكية في منطقتنا الغنية بالثروات، ودعما لنهج هذه المؤسسة العدواني والتوسعي.

ـ المستفيد الوحيد والاساسي من هذا الدعم العسكري هو الاحتكارات الامريكية التي تسوّق بضاعتها في اسرائيل وكذلك الاوساط المالية والاقتصادية الاسرائيلية المرتبطة بهذه الاحتكارات وبالمجمع العسكري الصناعي في اسرائيل ذاتها. فمعظم الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل منتجات عسكرية امريكية[6].

ـ تفيد جريدة «عل همشمار»[7] ان الانفاق العسكري الاسرائيلي بلغ، في العام ١٩٨٤، (٧) مليارات دولار، خمسة مليارات منها في إطار الميزانية وملياران الخسارة التي يتكلفها الاقتصاد نتيجة للانفاق على جنود الاحتياط، وجنود وضباط الجيش الدائم، الذين يتغيب قسم كبير منهم عن العمل في الصناعة والزراعة والخدمات ولفترات طويلة. وتبلغ حصة الولايات المتحدة من هذا الانفاق ١،٥ مليار دولار، اي ما يعادل ٢١٪ منه. صحيح ان هذه نسبة عالية ولكن تظل الحقيقة ان مقابل كل دولار تقدمه الادارة الامريكية لاسرائيل، «مكافأة» على الدور المناط بها، يتحمل الاقتصاد الاسرائيلي عبء ٤ دولارات اخرى.

والخلاصة انه اذا كان الدعم المالي المتوقع هذه السنة لن يسهم في اخراج الاقتصاد من ازمته، بل قد يؤجل انفجارها فقط، فان الدعم العسكري، الذي يشكل حافزاً لحكام اسرائيل على مواصلة نهجهم العدواني والتوسعي، يسهم بدوره، ايضا، في زيادة العبء الواقع على كاهل الاقتصاد في اسرائيل، ويعمق الازمة التي لا مخرج منها في الافق المنظور.

وعليه فإن زيارة موداعي الى واشنطن، توسلاً وطلبا للعون، قد تخفف من ضائقة حكومته المالية والاقتصادية وتؤجل يوم انفجار الازمة وتزيد من ارباح شريحة تغتني مع كل حرب جديدة. الا ان من شأن هذه الزيارة، وما سيترتب عليها، ان تعمق الازمة على المدى البعيد، خصوصا وان الحكومة الامريكية تشترط اليوم على اسرائيل ـ قبل الحصول على «المعونة» ـ مزيدا من تقليص الانفاق العام على الخدمات الاجتماعية، الاكثر حيوية ومزيدا من البطالة وتدني مستوى المعيشة والافقار ومزيدا من تخفيض سعر العملة، التي تتآكل قدرتها الشرائية يوميا. فحالة الاقتصاد الاسرائيلي المأزوم بعد الزيارة لن تكون، ولا يحال من الاحوال، افضل مما هي عليه اليوم، ان لم تكن أسوأ. □

● هوامش :

1) «معاريف» ١٩٨٥/١/٢٥.
2) «عل همشمار» ١٩٨٥/٢/٦.
3) «معاريف» ١٩٨٥/٢/٨ من تصريح لوزير الاقتصاد، جاد يعقوبي.
4) «دفار» ١٩٨٥/٢/١٤.
5) «يديعوت احرونوت» ١٩٨٥/١/٢٤.
6) «هداشوت» ١٩٨٥/٢/٦، اسرائيل ـ الولايات المتحدة : من يدعم من ؟
7) «عل همشمار» ١٩٨٤/١٠/٢٤.

هام.. هام.. هام !

لائحة المواعيد الخاصة باجراء الانتخابات العامة للهستدروت

● (مؤتمر الهستدروت العام ال ـ ١٥ ومؤتمر «نعمات» ال ـ ١٤ والمؤتمر الزراعي ال ـ ١٣ ومجالس العمال المحلية)

ـ ● هذه المواعيد قررتها لجنة الانتخابات المركزية على أساس دستور وانظمة الانتخابات الهستدروتية :

● يوم الانتخابات هو الاثنين ١٩٨٥/٥/١٣، ولا يعتبر يوم عطلة رسمية. ويجري الاقتراع في اماكن السكن من مدن وقرى. وبناء عليه تكون بقية المواعيد كالتالي :

- الخميس ٨٥/٣/١٤ : الموعد الاخير لاكمال دفع رسوم العضوية (المتأخرة) لتصبح ٦ أشهر في السنة الاخيرة لضمان حق الانتخاب.
- الاثنين ـ ٨٥/٣/١٨ : صدور السجل الاول لاصحاب حق الاقتراع.
- الثلاثاء ٨٥/٣/١٩ : بدء تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية لمن لم يظهر اسمه في السجل الاول من اجل الحصول على حق الاقتراع. ويقدم الاعتراض من قبل العضو نفسه، او من قبل ممثل كتلة «الجبهة» في لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية.
- الثلاثاء ٨٥/٤/٢ : آخر موعد لتقديم الاعتراضات من اجل الحصول على حق الاقتراع الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية.
- الاحد ٨٥/٤/١٤ : آخر موعد لتقديم اعتراض ضد وجود اسماء في سجل الناخبين بدون حق او بشكل مخالف للدستور.
- الاربعاء ٨٥/٤/١٧ : آخر موعد لتقديم اعتراض الى لجنة المراقبة في مجلس العمال الذين رفضت لجنة الانتخابات المحلية اعطاءهم حق الاقتراع.
- الجمعة ٨٥/٤/٢٦ : آخر موعد لارسال اشعار حق الاقتراع للناخب.
- الخميس ٨٥/٥/٢ : اليوم الاخير لاصدار آخر قائمة ناخبين.
- الجمعة ٨٥/٥/٣ : اليوم الاخير لاصدار بطاقات عضوية (الحمراء) للاعضاء. فبدون هذه البطاقة لا يمكن الاقتراع حتى وان كان الاسم موجودا في سجل الناخبين. ولذلك على كل من ليس لديه بطاقة الهستدروت الحمراء ان يبادر حالا لتقديم طلب للحصول عليها.
- الجمعة ٨٥/٣/٢٩ : نشر اسماء اماكن صناديق الاقتراع.
- الاحد والاثنين ٢١ ـ ٨٥/٤/٢٢ : موعد تقديم قائمة المرشحين للجنة الانتخابات.
- الاحد ٨٥/٤/٢٨ : الموعد الاخير لاضافة تواقيع لقائمة المرشحين بدلا من التي ألغيت.
- الجمعة ٨٥/٥/٣ : نشر قوائم الناخبين من قبل لجان الانتخابات.
- الاثنين ٨٥/٤/٢٩ : آخر موعد لادخال تغييرات في قائمة المرشحين.
- الاربعاء ٨٥/٥/٨ : يوم الاقتراع للبحارة العاملين في السفن.
- الثلاثاء ٨٥/٥/٢٥ : الموعد الاخير لاستلام صناديق الاقتراع من السفن.

نطلب من جميع اعضاء الجبهة والحزب الالتزام بهذه التواريخ وانجاز المطلوب قبل مرورها.

(كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع كفرياسيف

يدعو اعضاء الشبيبة النشيطين في القطاع لحضور الصف الدراسي القطاعي الذي يعقد مرة كل اسبوع. المحاضرة الثانية في الصف هي «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٢/٢٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة الصداقة في كفرياسيف. المحاضر : زاهي كركبي. يطلب من الحضور احضار دفتر وقلم.

الحزب الشيوعي ـ طمرة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «حزب الطبقة العاملة الثوري» وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٥/٢/٢٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سليم القاسم.

تعزية

الى آل الحصري والحزب الشيوعي منطقياً وقطرياً بوفاة الرفيق المناضل محمود حسين حصري (أبو العفو). للفقيد الرحمة ولاهله الصبر وحسن العزاء.

جبهة طلوزة الدمقراطية

حركة النساء الدمقراطيات ـ قطاع المثلث

بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي تقيم احتفالات في فروع القطاع كالتالي :

● الثلاثاء ٨٥/٢/٢٦ : اكسال الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ فايز ديب شلبي. تتحدث في الاحتفال الاخت سامية حكيم.

● الأربعاء ٨٥/٢/٢٧ : الرينة الساعة ١١،٠٠ ظهراً في نادي الحزب الشيوعي في القرية. تتحدث الاخت شاهرة غطاس والدكتورة عايدة بلال.

تعازينا

● الى ابو عمر غزيّل وأقربائه بوفاة إبنه عن عمر يناهز الثانية عشرة. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرقرع

● الى الحزب والجبهة في ام الفحم بوفاة طيب الذكر (ابو العفو)، له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب في العجمي ـ يافا

● الى آل الحصري والى أعضاء الحزب والجبهة في أم الفحم بوفاة الفقيد المناضل (أبو العفو).

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ كفرقاسم

● الى آل الحصري والحزب الشيوعي بفقدانهم الرفيق المناضل محمود حسين حصري (أبو العفو). له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جلجولية

إن أية مبادرة سيطرحها حسين ومبارك ستكون صفقة انفرادية وتمهد للعدوان

● لا يمكن لأي حل لمشكلة الشرق الأوسط أن يتكلل بالنجاح الا اذا كان عادلاً لجميع الأطراف ومقبولاً عليها ● على الفلسطينيين والسوريين ان يركزوا على ما يجمع بينهم ، ليس على ما يفرق بينهم ●

● بقلم : محمود أبو شنب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هذه المقابلة تندرج في إطار ما يكتبه مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا ، محمود ابو شنب ، عن انطباعاته ولقاءاته خلال زيارة قام بها ، الشهر الماضي الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من وكالة «نوفوستي» .

عُدنا من ميناء الى موسكو ، قلب الاتحاد السوفييتي ، وان شئتم ، قلب الاشتراكية النابض .

موسكو عظيمة في كل شيء . بساحتها الهائلة وبناياتها وبمعاهدها ومتاحفها وآثارها التاريخية وبالحياة الثقافية وتنوع المعاهد المختصة في مختلف المجالات .

وفي هذه المدينة العظيمة أجريت عدداً من المقابلات . والمجال أضيق من ان استطيع نقلها كلها الى القراء . وارتأيت ان انقل مقابلتين هامتين ، لأنهما ترتبطان بالشرق الاوسط وبقضاياها مباشرة ، فيما يختص بالعلاقات الاسرائيلية ـ العربية وبالسياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ، بوجه خاص .

التقيت الرفيق قسطنطين جيفاندوف ، المعلق السياسي في جريدة «برافدا» . وكان قدم ضيفاً على الصحافة الشيوعية في اسرائيل . وسألته :

●● الى اين وصلت قضية الشرق الأوسط ؟

□ جيفاندوف : بحثت الأمم المتحدة ، مؤخراً ، قضية الشرق الأوسط ومسألة عقد مؤتمر دولي لحلها . واتخذت القرارات بهذا الخصوص . ونحن نعلق آمالاً على قرارات هذه الهيئة الدولية العليا ، حيث صوت لصالح قرار عقد مؤتمر دولي (المبادرة السوفييتية الأخيرة التي تبنتها الامم المتحدة في الواقع) ، ١٢١ دولة ورفضته ثلاث دول فقط هي أمريكا واسرائيل وكندا . وهذا القرار يعني ان أكثرية الدول في العالم تقبل بعقد مؤتمر دولي . وان قبولها لم يأت عفوياً وانما لانها رأت ان كل البدائل الاخرى ، التي جربتها مختلف الأطراف ، لم تحل المشكلة . وهذا الامر بالضبط ينسحب على اتفاقيات «كامب ديفيد» بشكل خاص ، خاصة وان هذه الاتفاقيات هي التي مهدت للعدوان الاسرائيلي على لبنان .

هناك مسألة حاسمة في القضية كلها . وهي ضرورة ان يكون الحل عادلاً لكل الأطراف . وخبرة العلاقات بين اسرائيل والدول العربية اثبتت ان أي حل لا يؤمن الحقوق العادلة لكل الأطراف ، لن يكتب له النجاح . وهذا بالضبط ما اخذته المبادرة السوفييتية الأخيرة بالاعتبار . فهي ، فضلاً عن انها تعطي الحل العادل للقضية الفلسطينية ، تنص كذلك على تشكيل لجان تقوم بحل القضايا المعلقة بين اسرائيل وبين لبنان ومصر وسوريا» .

●● سؤال : ما رأيكم فيما يبدو في الأفق اليوم من احتمال قيام مصر والاردن بمبادرة جديدة ، وما حظ مثل هذه المبادرة من النجاح أو الفشل ؟

□ جيفاندوف : الاردن ومصر ، في الواقع ، كانتا وما تزالان من اصدقاء الولايات المتحدة . وهذا امر ليس بالجديد . وقد تقوم الاردن ومصر بطرح مبادرة أو اقتراحات جديدة ، وهذا يعني ان هذه الاقتراحات ستختلف عن المبادرة السوفييتية . والا لم تكن حاجة اليها لو كانت شبيهة بالمبادرة السوفييتية . ولكن مثل هذا «الحل» سيبقى في إطار الحلول الانفرادية التي جرب مثلها ولم يكتب لها النجاح .

من المعروف ان كلاً من الملك حسين والرئيس المصري مبارك كانا وافقا على عقد مؤتمر دولي حسب المبادرة السوفييتية الاخيرة . واذا هما استطاعا التأثير على موقف الولايات المتحدة في هذا الاتجاه ، فقد يمكن اعتبار هذا التوجه مفيداً . ولكن اية تسوية يتقدمان بها سوف تكون تسوية انفرادية ، لانها تعني ابقاء سوريا ولبنان خارج اطارها . واذا ما كانت اتفاقيات كامب ديفيد الانفرادية قد مهدت للعدوان الاسرائيلي على لبنان ، فان أية تسوية مصرية ـ اردنية انفرادية ستمهد للعدوان على سوريا . وان كل تسوية او اتفاقيات انفرادية تحمل في طياتها أخطاراً كبيرة .

●● سؤال : ما هي ، في رأيكم ، آفاق استعادة التعاون السوري ـ الفلسطيني ؟

□ جيفاندوف : انتم ، في الشرق الاوسط ، تعرفون هذه الآفاق اكثر منا ، ولكننا نستطيع الحكم بأن العلاقات بين الطرفين هي علاقات مصيرية ، وان استعادة التعاون والتفاهم السوري ـ الفلسطيني تشكل عاملاً ايجابياً جداً للطرفين من اجل تطوير النضال ضد الامبريالية ومن اجل التحرر القومي . وان اهم هدف ينبغي العمل على تحقيقه ، الان ، هو إزالة الخلافات بين الطرفين ، وهو أهم اتجاه يعمل فيه اليوم أصدقاء سوريا والفلسطينيين في الاتحاد السوفييتي وفي الدول الاخرى . ويراودنا أمل كبير في ان محاولات اعادة العلاقات الطيبة بين الطرفين ، على أساس القاعدة الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية والصهيونية ، سوف تلاقي النجاح . ونرى انه لا حاجة ، أبداً ، الى العودة لبحث العوامل التي فرقت بينها ، بل يجب ان نرى ونؤكد ما يجمع بينهما وما هو كفيل بعودة الأمر الى مجراه الطبيعي ، لأن هذا هو المستقبل . ولأن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو الأمر الأساس .

●● سؤال : هل يبدو اي تغيير في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط بعد إعادة انتخاب ريغن رئيساً ؟

□ جيفاندوف (بشكل قاطع) : «ليست هنالك اية علامات تشير الى اي تعديل في سياسة امريكا تجاه القضية الفلسطينية او تجاه الشرق الاوسط عامة . وما يزال ريغن وإدارته يؤكدان ان «برنامج ريغن» التصفوي يشكل أساساً لحل القضية الفلسطينية . اما الصحافة الامريكية فتقول ان حكومة ريغن الثانية ستغير سياستها الدبلوماسية في المنطقة الى سياسة بيع السلاح . وهذا كله يعني الاستمرار في السياسة إياها» .

لقد أكثر ريغن من التصريح ، في الانتخابات الاخيرة ، بأنه يسعى الى السلام وان هدف سياسته هو السلام . ولكن كثرة من الأحداث الأخيرة تثبت عكس ذلك . وعليه ان يعرف ان الحروب المحلية تهدد السلام في العالم وان عليه ان يبرهن على صدق تصريحاته . ولا يوجد أفضل من مبادرة سوفييتية ـ أمريكية لحل قضية الشرق الاوسط ، على غرار ما جرى في العام ١٩٧٧ .

●● سؤال : الصحف ووسائل الاعلام المدنية للولايات المتحدة تحاول خلق الانطباع بأن الاتحاد السوفييتي تراجع عن موقفه بخصوص المفاوضات حول قضية الصواريخ النووية . فهل توضح هذه القضية لقراء «الاتحاد» ؟

□ جيفاندوف (يبتسم بسخرية) : إن محاولات تشويه الموقف السوفييتي معروفة لنا ، وأود أن اؤكد انه ليس هنالك اي تراجع في الموقف السوفييتي في قضية الصواريخ . وقد اكد هذا الأمر ، البيان المشترك بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، والذي بناءً عليه ستجري مباحثات جديدة ، ليست هي المباحثات السابقة نفسها وليست حتى استمراراً لها . وستكون على جدول الأعمال بين وزيري الخارجية مواضيع جديدة تخص نزع السلاح النووي بشكل عام ، وعدم استخدام الأسلحة النووية في الفضاء الكوني .

وأود أن أشير ، في هذه المناسبة الى ان للاتحاد السوفييتي والقوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية في اسرائيل ، دوراً هاماً في حل قضية الشرق الأوسط . خصوصاً وقد تبين اليوم للكثيرين ان سياسة حكام اسرائيل الحاليين والسابقين هي سياسة انتحار .

«برافدا» تشجب قرار إنشاء محطة بث «صوت امريكا» في إسرائيل

● موسكو ـ «تاس» ـ علقت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، مؤخراً ، على نبأ الصفقة المعقودة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل بصدد بناء محطة إعادة بث قوية تابعة لاذاعة «صوت امريكا» في اسرائيل ومخصصة لزيادة عدد البرامج الافترائية التخريبية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

وكتبت «برافدا» انه تجلت ، في صفقة محطة البث لاذاعة «صوت امريكا» ، سياسة تواطؤ تل ابيب مع نهج تصعيد التوتر الدولي الذي تتبعه واشنطن . ووعدت واشنطن تل ابيب بأن تقدم لها ، مقابل نصب المحطة في «ارض الميعاد» والحصول على امكان زيادة فترة البث اليومي للبرامج التخريبية الموجهة الى الاتحاد السوفييتي ، مساعدات عسكرية إضافية يبلغ (٤٠٠) مليون دولار .

وأضافت الصحيفة ان الشراكة الأمريكية ـ الاسرائيلية في زيادة البرامج الافترائية التخريبية الموجهة الى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى تجري منذ زمن بعيد . ففي العام ١٩٥٦ تأسست في اسرائيل وكالة «سيباء» التي تستخدم موادها ، بصورة فعالة ، وكالة الأنباء الأمريكية ومحطتا «الحرية» و «أوروبا الحرة» التابعتان لوكالة المخابرات المركزية الامريكية وأكثر النشرات في الغرب رجعية . ويبث ، في الهواء ، فيما يتعلق بـ «سيباء» ـ سيل من الافتراء والتضليل حول بلدان الاسرة الاشتراكية .

وتتعاون هيئات الاذاعة الامريكية التخريبية ، تعاوناً وثيقاً ، مع «صوت اسرائيل» ـ البوق الرئيسي للدعاية الصهيونية . وترد من هذا المصدر الأكاذيب عن «معاداة السامية الرسمية» في عالم الاشتراكية .

وبموجب الوصفات الصهيونية ، تذيع وكالة الأنباء الامريكية و «الحرية» و «اوروبا الحرة» الكذب المقصود عن «ملاحقة اليهود» في الاتحاد السوفييتي وغيرها من التخرصات .

تايلاند تطلق قنابل الغاز السام ضد المدنيين الكمبوديين

● بانكوك ـ عن و.ص.ف ـ أعلنت كمبوديا ، امس الاثنين (٢/٢٥) ، ان مدفعية تايلاند قامت ، مؤخراً ، بإطلاق عدة قذائف تحتوي على غازات سامة ضد كمبوديا .

وذكرت وكالة الأنباء الكمبودية التي أوردت الخبر ان قوات تايلاند أطلقت عدة قذائف تحتوي على غازات سامة في ٨٥/٢/١٦ ضد احد أقاليم كمبوديا ، مما ادى الى إصابة عدد من المدنيين بهذه الغازات .

الفلاحون الافغانيون يحصلون على حقهم في الأرض

● كابول ـ «تاس» ـ ذكرت وكالة «بختار» الأفغانية للأنباء ، الأحد (٢/٢٤) ، ان أكثر من ٣٥٠ أسرة فلاحية ممن لا يملكون الأراضي ولا يملكون قطعاً صغيرة منها ، من أقاليم «كونار» و «فرح» و «بلخ» ، حصلت على وثائق تثبت حقها في استخدام الاراضي . كما حصلت أكثر من (٣٠٠) أسرة ريفية على الأراضي من الدولة في إطار مشروع الإصلاح الزراعي الذي بدأت الحكومة الافغانية بتنفيذه .

فيضانات مدمرة في الارجنتين

● بوينس ايرس ـ و. ص. ف ـ جرى اجلاء عشرة الاف انسان وحوالي ١٥ الفا آخرين اثر الفيضانات التي اسفرت عن مصرع شخصين واصابة ١٥ آخرين وتدمير محصول القطن في العديد من الاقاليم في شمال غربي الارجنتين .

ففي إقليم «... » اجتاح فيضان نهرين الطرق وخطوط السكك الحديدية ومنع الوصول الى عدد كبير من المدن . وفي اقليم «سالتا» أصابت الفيضانات ثماني مدن ودمرت المياه التي بلغ ارتفاعها ثلاثة أمتار في بعض الاماكن المحاصيل الزراعية وعدد من المساكن والمركبات . ولقد تعين اجلاء اكثر من ثمانية الاف شخص في هذه المنطقة وحدها .

وفي اقليم «شاكو» اضطر فيضان نهر الى اجلاء (١٥٠٠) شخص عن الاقليم .

لانغر تتحدث عن الحقوق الفلسطينية في ندوة دولية في جامعة مدريد

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقدت بتاريخ ٨٥/٢/١٤، في معهد الدراسات السياسية لامريكا اللاتينية وافريقيا في جامعة مدريد ندوة تحت عنوان «اسرائيل والعالم العربي» وترأس الندوة السناتور رفائيل استرالا، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في السينات الاسباني.

واشترك في الامسية البروفسور فيدرو مونتادو، مسؤول كلية الادب العربي في جامعة مدريد، والمحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

وشرح الخطيب الاول باسهاب، قضايا النزاع في الشرق الاوسط وسياسة التوسع الاسرائيلي التي تهدد امن المنطقة وكذلك الوضع في العالم العربي.

واستعرضت المحامية لانغر الفترة منذ قيام اسرائيل،حسب قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ الذي نص على قيام دولتين، يهودية وعربية في فلسطين. وشرحت كيف تحول مليون فلسطيني الى لاجئين وعن مصيرهم.

كما استعرضت اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وكذلك اوضاع الجماهير العربية في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ من خلال مقارنة ذلك بمبادئ محكمة الشعوب التي ، بالاستناد اليها، تنتهك اسرائيل، بشكل فظ ووحشي، حقوق الانسان الاساسية في المناطق المحتلة. واشارت الى الدور الهام الذي تؤديه قوى السلام في اسرائيل.

وأكدت لانغر انه بدون احقاق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، لا يمكن التوصل الى اي حل.

وعكست الاسئلة، التي طرحها المشاركون في الندوة، مدى الاهتمام بما يجري في منطقتنا، وعكست كذلك، اتساع التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وتحدثت لانغر، في اليوم التالي، في برنامج اسئلة واجوبة في جامعة اسبانيا وفي مؤتمر صحفي اشترك فيه عدد كبير من كبار الصحفيين الاسبان وطرح في الاسئلة سؤال حول: كيف يمكن لليهود، الذين عانوا كثيرا على ايدي الاخرين، ان يكونوا سببا في معاناة الأخرين! وحول «القضية الاسبانية» ـ قضية انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة، والموقف الاسرائيلي المتحفظ من ذلك.

وردا على سؤال، خلال مقابلة تلفزيونية في المطار، عما اذا تحسنت شروط الحياة في المناطق المحتلة بعد صعود «المعراخ» الى الحكم، قدمت لانغر امثلة عديدة عن مواصلة انتهاك قوات الاحتلال لحقوق الانسان في المناطق المحتلة.

ان مجرد طرح مثل هذا السؤال يؤكد ان هنالك من كان يتوقع ان يطرأ تحسين على وضع المواطنين العرب في المناطق المحتلة لدى تسلم المعراخ الحكم. الا ان الواقع يؤكد عكس ذلك.

المعارضة الباكستانية تقاطع الانتخابات الصورية

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ جرت ، أمس الاثنين (٢/٢٥) ، الانتخابات الصورية التي دعا اليها نظام ضياء الحق العسكري في باكستان . ومما يذكر ان حركة استعادة الدمقراطية المعارضة كانت دعت الى مقاطعة هذه الانتخابات لأنها تهدف الى توطيد النظام العسكري .

وكان نظام ضياء الحق العسكري شن حملة اعتقالات لا مثيل لها ، عشية الانتخابات ، في صفوف أحزاب المعارضة التي أشارت الى ان عدد المعتقلين بلغ (٢٠٠٠) معتقل . وذكر بوليس اقليم السند انه جرى اعتقال حوالي ١٥٠٠ مواطن ، خلال الأيام الاخيرة ، في اقليم السند وحده . وكذلك سجن جميع زعماء المعارضة وعدة مئات من اعضاء احزاب المعارضة . ووضع قسم منهم تحت المراقبة .

خسارات فادحة للثورة المضادة في أفغانستان

● كابول ـ الوكالات ـ أكدت وكالة الأنباء الأفغانية الرسمية ، أمس الاثنين (٢/٢٥) ، ان قوات الجيش قضت على ٤٥ شخصاً من عناصر المرتزقة أعداء الثورة الأفغانية . كما جرى اعتقال ثلاثة آخرين .

وذكرت الوكالة أنه صودر عدد كبير من الأسلحة ، وبصفة خاصة مدافع الهاون ومدافع رشاشة ثقيلة وألغام مضادة للدبابات وسيارات من صنع الولايات المتحدة والصين ومصر .

● «تاس» ـ وكانت الوكالة الأفغانية أعلنت ، قبل اسبوع ، ان وحدات الجيش الأفغاني أنهت عملية تصفية احدى الجماعات المسلحة الكبيرة التابعة لمنظمة إجرامية . وأدت هذه العملية الى أسر ٩٦ إرهابياً . واستولت القوات المسلحة الافغانية على كمية كبيرة من الأسلحة الخفيفة الانجليزية الصنع وقاذفات القنابل والذخائر .

مقتل عميل

● نزيه زين (من صيدا) قتل ، الثلاثاء الماضي ، لتعاونه مع قوات الاحتلال الاسرائيلية . وفي الصورة : ذووه يرفعون صورته خلال جنازته .

المسؤول الاول والاخير عن جميع الضحايا اللبنانيين هو الاحتلال الاسرائيلي والقيمون عليه .

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٣٧)

● تحرير كييف، بعد أن فتك الفاشست ب (٢٠٠) ألف من أهلها العزّل ●

● «المأثرة العظمى» ـ تأليف: ڤاسيلي ريابوف ●

□ بعث الانتصار على نهر الدنيبر في صدور المقاتلين السوفييت الحماس ودفعهم الى تحقيق مآثر قتالية جديدة. وهز هذا الانتصار جبهة دفاع العدو هزة خطيرة. وخشيت القيادة الهتلرية أن تفتح، بفقد أوكرانيا، الطريق الى بولونيا والبلقان أمام الجيش الأحمر. لذلك أولت هذه القيادة أهمية خاصة للاحتفاظ بكييف وزابوروجيه والخط الدفاعي على نهر مولوتشنايا. وجمع العدو على اتجاه كييف تشكيلة ضخمة ـ (٣٠) فرقة منها ٧ فرق مدرعة. وكان في نيته أن يواجه القوات السوفييتية بمقاومة ضارية معتمداً على خطوط دفاعية مجهزة مسبقاً.

«لنحرر كييف قبل حلول الذكرى الـ ٢٦ لثورة أكتوبر العظمى!» تحت هذا الشعار جرى اعداد القوات السوفييتية لاجتياح مواقع العدو على مشارف عاصمة أوكرانيا. ان أعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني وسائر الشباب الذين كانوا يحتفلون في تلك الأيام بالذكرى الـ ٢٥ لتأسيس اتحاد الشبيبة اللينيني، أقسموا في الاجتماعات أمام الحزب والشعب على أن يكرموا عيدهم بتحرير كييف.

بدأت قوات جبهة فورونيج (الجبهة الأوكرانية الأولى)، بقيادة الجنرال ن. فاتوتين، عملية كييف الهجومية في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر). دارت معارك عنيفة. وفشلت محاولات خرق دفاع العدو جنوبي كييف (رأس جسر بوكرين). ولكن أمكن احراز نجاح شمالي المدينة ـ على رأس جسر ليوتيج. واتخذت القيادة قرارا بتركيز الجهود الرئيسية هنا. فجرت، في ظروف مناخية صعبة، عملية اعادة تشكيل ونقل قوى ضخمة من الجنوب الى الشمال بشكل سري. ومن أجل تضليل القيادة الهتلرية جددت تشكيلات الجيش الـ ٤٠ والـ ٢٧ الهجمات من رأس جسر بوكرين في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر)، وبعد يومين، وبصورة مفاجئة للعدو، وجهت قوات الجيشين الـ ٦٠ والـ ٣٨ وجيش الحرس المدرع الثالث الضربة الرئيسة من منطقة ليوتيج.

لقد نجحت خطة القيادة السوفييتية كما كان متوقعا، واندفعت الفرق السوفييتية محطمة مقاومة القوات الفاشية باتجاه الجنوب الغربي ملتفة حول كييف. وبلغت في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) أطراف المدينة. وفي ليلة السادس من تشرين الثاني دخلت المدينة. طرد المقاتلون السوفييت، وهم يقاتلون ببسالة وبطولة عظيمتين، العدو من المدينة مسترجعينها بالسلاح، شارعاً فشارعاً وبيتاً فبيتاً.

واشترك مع القوات السوفييتية في تحرير كييف جنود اللواء المستقل التشيكوسلوفاكي الأول. لقد كتب أحد المقاتلين بالطباشير على جدار المبنى الذي في بداية شارع كيروف ما يلي: «الساعة ١٢ ليلا. أول من دخل كتيبة ياكوشيف. لتعش أوكرانيا الحرة!» هرعت مجموعة من رماة الرشاشات بقيادة مساعد الضابط ن. أندرييف (من الجيش الـ ٣٨) الى المبنى الذي كانت فيه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأوكراني قبل الحرب فرفعت فوقه الراية الحمراء. وبلغت في الليل مركز المدينة قطعات فيلق الحرس المدرع الخامس بقيادة الجنرال أ. كرافتشينكو. وفي فجر ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) كانت كييف محررة تماما من الغزاة.

دوت في موسكو، في اليوم نفسه، رشقات الشهب النارية تحية للمقاتلين المحررين. منح لقب كييف لـ ٦٥ قطعة وتشكيلا. وكوفئ ١٧,٥ ألف جندي وضابط في الجبهة الاوكرانية الأولى بالأوسمة والميداليات، ومنح ٦٦٣ من بينهم لقب بطل الاتحاد السوفييتي. ونال هذا اللقب الرفيع ضابطان من اللواء التشيكوسلوفاكي هما الملازم أ. سوخور والملازم الثاني ر. تيسارجيك. ومنح اللواء التشيكوسلوفاكي وسام سوفوروف من الدرجة الثانية.

استقبل سكان كييف محرريهم بتأثر بالغ وامتنان عميق. لقد دام احتلال المدينة أكثر من عامين. وقتل الوحوش الفاشيست رمياً بالرصاص أو تحت التعذيب حوالي ٢٠٠ ألف انسان وساقوا أكثر من ١٠٠ ألف انسان للعمل في معسكرات الأعمال الشاقة في ألمانيا، ونهبوا الأشياء الثمينة والآثار الحضارية وهدموا آلاف المباني والمؤسسات. وكان في نية الهتلريين تدمير كييف تماما. غير أن هجوم الجيش الأحمر الصاعق أحبط نواياهم القظيعة.

وأقر الاجتماع الجماهيري لشغيلة عاصمة أوكرانيا، المقام بمناسبة تحريرها، رسالة جاء فيها: «اننا نؤكد باسم الشعب كله أن حرية وسعادة أوكرانيا في اتحادها الوطيد مع الشعب الروسي وسائر الشعوب السوفييتية الشقيقة. ونقسم أمام الجميع على توطيد هذا الاتحاد المقدس الخير. ونوصي بقسمنا أطفالنا وأحفادنا الى أبد الآبدين».

(يتبــــــع)

* منذ عشرين تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٤٣ بدلت أسماء جبهة فورونيج والجبهات السهبية والجنوبية ـ الغربية والجنوبية فأصبحت تسمى بالجبهات الأوكرانية الأولى والـ٣ والـ٤ على التوالي.

رياضة

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية

الطيبة تستسلم في سولم..

* سولم ـ الطيبة ٣:١ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل لسولم: أحمد يحيى (٧) وحاتم مصاروة (٣٨) واسعد ابو صيام (٦٩)
● سجل للطيبة: سليمان ابو راس (٢١)
● ملعب سولم ـ ٥٠٠ متفرج
● اللاعب الممتاز ـ حاتم مصاروة وعلي راضي.

* أهداف المباراة *

● الدقيقة السابعة: رمية تماس طويلة من علي راضي الى رأس أحمد يحيى الذي سدد الكرة في شباك الطيبة.

● الدقيقة (٢١): رفعة ركنية للطيبة، علي ديب رفع الكرة فأبعدها مدافعو سولم لتصل الى سليمان ابو راس الذي سددها عن بعد (٢٥)م مسجلاً التعادل.

● الدقيقة (٣٨): هجمة مرتدة للسولميين وصلت في نهايتها الكرة الى حاتم مصاروة الذي اندفع بها وسددها عن بعد (١٢)م و٢:١ لسولم.

● الدقيقة (٦٩): ضربة حرة مباشرة لسولم يرفع علي راضي الكرة الى رأس اسعد ابو صيام ليتابعها الى الشباك و٣:١.

* أحداث المباراة *

● الدقيقة (١٥): مرر علي راضي كرة متقنة الىٰ زميله اسد زعبي الذي سددها عن بعد خمسة امتار الى الخارج.

● الدقيقة (١٧): رفع علي راضي كرة لولبية شقت طريقها الى مرمى الطيبة الا ان رأس زميله خير الدين زعبي اعترضها وارسل الى الخارج!

● الدقيقة (٤٦) .دخل الناشيء ذيب عازم بديلاً لفكتور حكمون.

● الدقيقة (٦٠) دخل اسعد ابو صيام ارض الملعب بديلاً لخالد سعدي.

● الدقيقة (٦٣) و (٦٥) أهدر فواز منصور فرصتين رائعتين لتسجيل هدفين عندما اطاح بالكرة الى الخارج.

● الدقيقة (٧٠): راوغ فواز منصور مدافع سولم فحارس المرمى وامام الشباك الخالية من حارسها سدد الكرة الى الخارج.

● الدقيقة (٧٥): حسن مرعي يلعب بدلاً من ذيب عازم.

● الدقيقة (٨٠): ديب شموط يلعب بدلاً من خير الدين الزعبي.

* إجمــال *

كان مستوى الاداء متوسطاً وكان السولميون افضل بعد ان لعبوا مباراة رجولية وبحماس شديد مقابل اداء فاتر للطيباويين تنقصه الحماس والمثابرة والرجولية.

لعب فريق سولم بالتركيب التالي:

عبد الرحيم يوسف، باسم ادريس، وليد شحادة، اسد زعبي، سعيد مصاروة، علي راضي، سهيل زعبي، خير الدين زعبي اديب شموط]، حاتم مصاروة، خالد سعدي [أسعد ابو صيام]، احد يحيى، مسعود شموط.

ولعب فريق الطيبة بالتركيب التالي:

محمود عمشة، زياد ابو سارة، حكمون [ذيب عازم] احسن مرعي]، محمد ابو العسل، درويش عمشة، علي ذيب، ناحوم، سليمان ابو راس، فواز منصور، محمود عبد القادر.

□ كرة سلة في الناصرة :

غــداً، الاربعــاء : دربي الناصرة

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ واصل فريق شابات مركز الأحداث في الناصرة (كرة سلة) انتصاراته اللامعة في طريقه الى الدرجة القطرية وسجل مساء الاثنين الماضي فوزاً خارجياً كبيراً على فريق جبيت الفاه بالنتيجة ٥٠:٢٣ . وأدت الشابات اداء طيباً خاصة في النصف الاول للمباراة . وسجلت النقاط للفريق كل من مي عبده (١٩) ، آمال بلال (١٤) ، رنا شلوفي (٨) ، راغدة دبيق (٥) ، هند كسابري (٢) ، عايدة قبطي (٢) ، واشتركت في المباراة لينا عزام وريم خوري وايمان ابو نوارة وسائدة عديني . ويذكر ان لا منافساً حقيقياً للفريق الناصري على الارتقاء للدرجة القطرية .

وضمن مباريات التصفية في الدرجة الثالثة (بنون) خسر فريق مكابي جمعية الشبان المسيحية مباراته الخارجية امام فريق متحاميا ٨٥:٦٦ التي جرت يوم الاربعاء الماضي . ولم يؤد لاعبو الجمعية ادائهم الطيب المعهود بينما لعب المحليون بخشونة واضحة ادت الى إصابة نزار داي وزملائه تماماً مثل ما حدث قبل اسبوع عندما أصيب لاعب مركز الأحداث هشام قبطي وعولج في المستشفى . ولم يحرك حكما المباراة ساكناً .

وسجل نزار داي (٣٦) نقطة وأضاف طوني قزعورة (٢٠) أخرى . ولعب للفريق الجمعية أيضاً زاهر كردوش وموفق عابد وعمر سويدان وعماد رزق .

هذا وتجري يوم غد الاربعاء مباراة الدربي النصراوي الكبير بين فريقي الجمعية ومركز الأحداث على ملعب الجمعية .

---

* غفعات اولغا ـ باقة الغربية ٣:٢ *

● خسر فريق باقة الغربية مباراته الخارجية المؤجلة امام غفعات اولغا بهدفين مقابل ثلاثة اهداف بعد ان أدّى خط الدفاع الباقيّ مباراة ضعيفة جدا ولم يبرز في هذا الخط سوى احمد غنايم الذي اظهر اداء جيداً.

انتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بثلاثة اهداف نظيفة سجّل المدافع عبد اللطيف قعدان هدفين منها في شباك مرماه بينما مرر خط الدفاع الباقيّ كرة الى مهاجم الفريق الخصم سددها للمرة الثالثة في شباك فريق باقة الغربية.

تحسن اداء الباقيين في الشوط الاول وسجّل امسي ومجدي ابو مخ هدفين في الدقيقتين (٥٥) و (٦٥) وبالمقابل اظهر المضيفون لعبا خشنا اصيب من جرائه اللاعبان شريف مواسي ومجدي ابو مخ ولم يتوجد على دكة الاحتياط من يستبدلها (!!)..

ونجح فريق غفعات اولغا في اضاعة الوقت دون ان يحرك الحكم هويزمان ساكنا..

لعب فريق باقة الغربية بالتركيب التالي : عوفر (٤)، محمّد غنايم (٤)، عبد اللطيف قعدان (٣)، جواد عويسات (٣)، احمد غنايم (٦)، جمال قدعوس (٥)، شريف مواسي (٤)، كمال قدعوس (٤)، سمير ابو حسين (٣)، امسي (٤)، مجدي ابو مخ (٥). واشترك بسام عويسات.

● حيفا ـ أسفرت المباريات المؤجلة لدوري الدرجة الثالثة، التي جرت يوم السبت الماضي عن النتائج التالية:

هـ كفر كنا ـ بير المكسور	٢:صفر
ن. شأنان ـ تل حنان	١:٣
عرابة ـ كفر مصر ٥:صفر (سجل الاهداف احمد ماضي (٣) وأحمد عاصلة وعماد قراقرة)	
هـ دبورية ـ كفر منذا	١:صفر
باقة الناصرة ـ تسور شالوم	١:صفر
صفد ـ الرامة	٢: صفر
بـ معلوت ـ المغار	١:٢
كرمئيل ـ متحاميا	١:صفر
نحف ـ المزرعة	١:صفر
جولس ـ دير الاسد	١:٢
هـ سخنين ـ ابناء سخنين	١:صفر
كريات آتا ـ كريات حاييم	١:صفر
هـ جديدة ـ هـ كفر سميع	٢:٣
جت ـ بنيامينا	١:صفر
هـ ام الفحم ـ العفولة	١:٥
الفريديس ـ هـ برديس حنه	صفر:صفر
هـ زخرون ـ هـ زخرون	١:صفر
بـ برديس حنه ـ كشافة حيفا (١:١ ـ توقفت في الدقيقة ٧٠)	
قيسارية ـ معاوية	١:٦
عتليت ـ غ. هكرمل	٢:٢
بار ايلان ـ هـ هشرون	١:صفر
راس العين ـ تنوفوت	٣:صفر
تل موند ـ برطعة	٢:٢

ونورد فيما يلي لوائح المجموعات:

● منطقة «مفراتس» ●

١. مركفوت	(١٦)	١٨:٤٧	٢٨
٢. هـ سخنين	(١٥)	٦:٣٦	٢٥
٣. نحف	(١٦)	١٥:٣٣	٢٤
٤. هـ جديدة	(١٥)	١٤:٣٣	٢٠
٥. بـ شفاعمرو	(١٤)	١٨:٣٠	١٨
٦. كفر سميع	(١٤)	٣٠:٢٦	١٤
٧. ابناء سخنين	(١٤)	٢٠:١٥	١٤
٨. كريات حاييم	(١٤)	٣٣:٢١	١٣

٩. عيلبن	(١٤)	٣٥:٢٤	١٢
١٠. العينة	(١٥)	٢٩:٢٢	١٢
١١. دير الاسد	(١٦)	٢٨:١٨	١٠
١٢. جولس	(١٤)	٢٨:١٤	٩
١٣. هـ جديدة	(١٤)	٢٨:١٣	٧
١٤. المزرعة	(١٦)	٤٨:١١	٤

● منطقة حيفا ●

١. هـ كفر كنا	(١٥)	١٢:٤٤	٢٤
٢. تسور شالوم	(١٤)	١٣:٤٠	٢٣
٣. باقة الناصرة	(١٤)	١١:٤٥	٢٢
٤. دبورية	(١٥)	١٨:٤٥	٢٢
٥. ن. شأنان	(١٥)	٢١:٣٨	٢٢
٦. عرابة	(١٥)	١٣:٣١	٢٠
٧. الكبابير	(١٥)	٢٧:٢١	١٣
٨. تل حنان	(١٦)	٣٣:٣٦	١١
٩. كفر منذا	(١٤)	٣٢:٢٤	١١
١٠.المكسور	(١٦)	٣٥:٢٠	١١
١١. العمل	(١٥)	٣٩:٢٤	٨
١٢. كفر مصر	(١٥)	٤٣:١٥	٦
١٣. بيسان	(١٤)	٤٦:١٤	٦
١٤. نادي حيفا	(١٣)	٤٦:١١	٤

● منطقة الجليل ●

١. كريات شمونة	(١٣)	١٤:٦٩	٢٢
٢. هـ كرمئيل	(١٣)	٨:٤١	٢٢
٣. هـ كفر كنا	(١٣)	١٦:٥٧	٢٠
٤. صفد	(١٤)	١٤:٤٠	٢٠
٥. متحاميا	(١٤)	١٦:٣٤	١٩
٦. طرعان	(١٣)	١٧:٣٥	١٧
٧. المغار	(١٤)	٣٨:٣٠	١٣
٨. شلومي	(١٤)	٥٩:٢٧	١١
٩. معلوت	(١٣)	٤٢:٢٢	٩
١٠ معليا	(١٣)	٣٧:٣٦	٩
١١. يوريا	(١٣)	٤٧:١٥	٦
١٢. ياتوح	(١٤)	٥٥:١٦	٣
١٣. الرامة	(١٢)	٤٦:١١	٣

● منطقة «الشارون» ●

١. بـ راس العين	(١٥)	٨:٣٤	٢٥
٢. هـ راس العين	(١٦)	١٣:٤٠	٢٣
٣. بار ايلان	(١٥)	١٧:٢٩	١٨
٤. بـ هـ هشرون	(١٥)	١٩:٣٠	١٧
٥. قلنسوة	(١٤)	١١:١٨	١٧
٦. هـ هشرون	(١٦)	٢٧:٢٩	١٧
٧. هـ كفر قاسم	(١٤)	١١:١٦	١٥
٨. هـ هود هشرون	(١٤)	٢٠:٢٠	١٥
٩. بـ كفار يونا	(١٥)	٢٥:٢٠	١٤
١٠. تل موند	(١٤)	٢٣:٢٠	١٣
١١. برطعة	(١٣)	٢٣:١٩	١٢
١٢. اليخين	(١٢)	٣٠:٩	٨
١٣. تنوفوت	(١٤)	٤٨:١٠	٢

● منطقة شومرون ●

١. هـ زخرون	(١٦)	١١:٣٤	٢٩
٢. بـ برديس حنه	(١٥)	١١:٥٤	٢٧
٣. قيسارية	(١٦)	٢٣:٤٥	٢٥
٤. العفولة	(١٧)	٢٦:٢٥	٢٠
٥. كشافة حيفا	(١٥)	٢٤:٥٣	١٩
٦. الفريديس	(١٦)	٢٩:٣٣	١٧
٧. هـ زخرون	(١٥)	١٩:٢٨	١٦
٨. هـ برديس	(١٦)	٢٧:٢٦	١٤
٩. هـ ام الفحم	(١٧)	٣٣:٣٠	١٤
١٠. غ. هكرمل	(١٦)	٣٣:٢٤	١١
١١. هـ جت	(١٥)	٤٠:٢٥	١١
١٢. بنيامينا	(١٦)	٤٨:٢٦	٨
١٣. عتليت	(١٦)	٥٨:٢٠	٨
١٤. معاوية	(١٦)	٥١:١٠	٣

غداً، الاربعاء

لقاء اسرائيل ـ ايرلندا

● تجري بعد ظهر غد، الاربعاء، مباراتان ودّيتان بكرة القدم: الاولى بين منتخبي اسرائيل وانجلترا للشباب (حتى سن ٢١ عاماً) ثم لقاء منتخب اسرائيل ـ منتخب ايرلندا.

ويضم المنتخب الايرلندي عدداً من نجوم الكرة البارزين على الساحة الاوروبية امثال: ليام بريدي (نجم فريق الارسنال سابقاً والنجم الحالي لفريق انتر ميلانو الايطالي) والمهاجم فرانك ستيلتون لاعب مانشستر يونايتد (٣٧ مباراة دولية) وطوني غلوبن (توتنهام) والاسمر كريس يوتون (توتنهام) وبول ماكغارث (مـ يونايتد) وكيفن موران (مـ يونايتد) واوريخن (بريتون).

ولكن الفريق الايرلندي الذي وصل البلاد، ليلة امس الاول، الاحد لم يحضر بتركيبه الكامل.

ويذكر ان منتخب اسرائيل فاز في الرابع من نيسان الماضي على المنتخب الايرلندي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ايلي اوحانا وزاهي ارملي وموشه سيناي.

مباريات تصفية في المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب الاتحاد في الناصرة ـ

جرت خلال الاسابيع الاخيرة مباريات تصفية في كرة قدم وكرة سلة في المدرسة الاعدادية (جـ) في الناصرة وكانت النتائج على النحو التالي:

● كرة قدم للسوابع:
فاز فريق الصف ٧ ف على السابع (م) بنتيجة ٢:صفر وحاز على بطولة السوابع.

● كرة قدم للثوامن: ● فاز فريق الثامن (د) على الثامن (م) بنتيجة ٢:١ وحاز على بطولة الثوامن .

● كرة سلة للتواسع (بنون)
فاز التاسع (م) على التاسع (ن) بنتيجة ٤٠:٢٧ .

● كرة سلة للتواسع (بنات):
فاز التاسع (م) على التاسع (ن) بنتيجة ٣٦:٢٢ وبهذا يكون الصف ٩ م قد حاز على بطولة التواسع لكرة السلة في المدرسة.

هذا وقام معلم الرياضة في المدرسة الاستاذ زاهي عديلي بتوزيع الكؤوس على الصفوف الفائزة يوم الخميس ٨٥/٢/٢٠ باشتراك معلمي وطلاب المدرسة.

مباريات كاراتيه في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ جرت مساء يوم الاربعاء الماضي مباريات في الكاراتيه في قاعة «بيت الشباب» تلتها حفلة توزيع الأحزمة والشهادات على الفائزين .

وفاز بالمرتبة الاول (جيل كبير) علي نجم تلاه عبد كمال في المرتبة الثانية . وفاز بالمرتبة الأولى (جيل صغير) رياض اغا وفاز رمسيس انطون بالمرتبة الثانية .

وحكم المباريات نصري انطون (جديدة) ورياض حسنين ووهبة حسون (شفاعمرو) . وحضر المباريات عدد كبير من أهالي اللاعبين ورئيس المجلس المحلي السيد عفيف كمال ونائبه السيد تركي انطون .

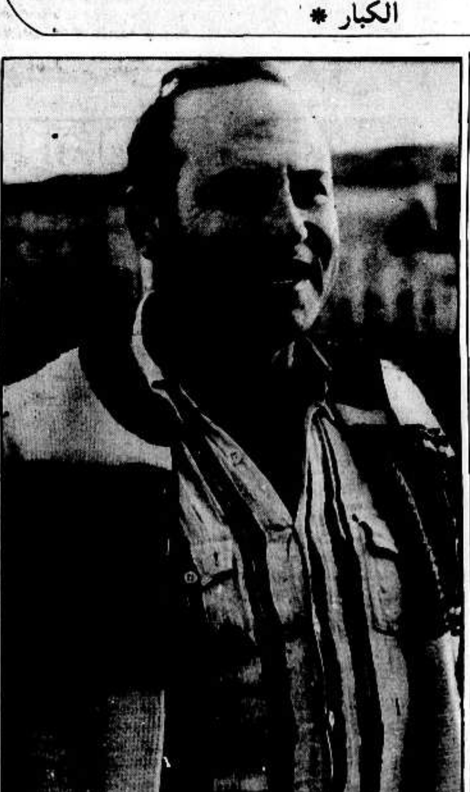
□ هؤلاء هم مسجلو أثمن الاهداف □

● (من اليمين الى اليسار) نهاد حمدان وقصي عراقي وبسام عراقي سجلوا صباح يوم الثلاثاء الماضي أثمن ثلاثة اهداف لفريقهم الطيراوي وقادوه الى قمة لائحة المجموعة الجنوبية أ.

دردشة

حايم طال: «أخطط للارتقاء الى الدرجة الممتازة خلال عامين»..

* أحدثت تغييرات ايجابية كثيرة خلال الشهر الاول لعملي
* المطلوب تشكيل فرق اولاد واشبال وشبيبة تكون قاعدة لفريق الكبار *



□□ *ما هي احتمالات ارتقاء فريق مكابي شفاعمرو الى الدرجة القطرية؟*

●● طال: أعتقد ان استعدادات الفريق الشفاعمري للموسم الكروي الحالي لم تناسب فريقاً يريد الارتقاء الى القطرية، وبشكل أوضح أقول انه لو تسلمت مهمة تدريب الفريق عشية بدء الدوري الحالي لكان وضع الفريق أفضل مما هو عليه اليوم. وعندما عدت الى تدريب الفريق، قبل شهر تقريباً، وجدت ان معظم اللاعبين يعانون من نقص في لياقتهم البدنية كما انعدمت الطاعة التكتيكية المطلوبة ولذا رأيت ان المهمة الاول هي فرض الطاعة وقد نفذتها خلال هذه الفترة. من ناحية أخرى كان لا بدّ من الاعتماد اكثر على لاعبين ناشئين يحلون مكان اللاعبين المتقدمين في السن، وهذه ايضا مشكلة جدية.

ان هذه المشاكل مجتمعة أدت الى اعتماد الفريق على النتائج التي يسجلها الفريقان اللذان يسبقان فريقي في اللائحة، مكابي الخضيرة وهبوعيل عكا اكثر من اعتماده على النتائج التي يسجلها، وهذا هو وضع غير مريح.

من جهة ثانية فان فارق النقاط بيننا وبين المرتبة الثانية تقلص من خمس نقاط (قبل اسبوعين) الى نقطتين وأنا أحاول دائماً ان أؤكد للاعبي فريقي ان المنافسة لا تزال مفتوحة وهذا هو جمال لعبة كرة القدم.

□□ *هل عدت الى تدريب الفريق بهدف الارتقاء معه الى القطرية ؟*

●● طال: كلا. الادارة لم تطلب مني ذلك انما ارادت قبل كل شيء فرض نظام في الفريق انعدم قبل مجيئي وأن أفرض الطاعة المهنية على اللاعبين في التدريبات وفي المباريات اضافة الى اشراك لاعبين ناشئين في التركيب الاول، قدر الامكان طبعاً، وهذا ما فعلته حتى الان وسأفعله في المباريات المتبقية. اجمالاً اعتقد انني نجحت في فرض الطاعة المطلوبة وحضور اللاعبين التدريبات متكامل خلافاً لما كان سابقاً. كما واشركت عددا من الناشئين في التركيب الاول على الرغم من اننا لا نزال نحاول الفوز بالمرتبة الثانية امثال: جمال سعدي وبولس بابا وسامر نفاع، واخطط لمنح الحارس الاحتياطي الناشيء فرصة الاشتراك في مباريات قادمة.

ولا بد من الاشارة ايضاً الى انني أشركت الناشيء أحمد ابو الفول في التركيب ليكتسب مزيداً من الخبرة بعد أن عانى من الجلوس على دكة الاحتياط فترة طويلة.

□□ *هل تتبع اخبار فريق الشبيبة الشفاعمري ؟*

●● طال: هذا طبيعي.. ويملك الفريق لاعب هجوم ممتازاً، نسيت اسمه واعتقد انه سيندمج قريبا في صفوف الكبار. كذلك يلعب للفريق مدافع بارع اسمه نجيب الحاج.

ولكن من ناحية أخرى فان الطريقة التي يدار بها فريق الشبيبة ليست صحيحة واستطيع استعمال كلمة «مخزية» من ناحية الظروف والملعب.

أعتقد انه يتحتم الاهتمام بفريق الشبيبة بشكل افضل بكثير وعلى المسؤولين بناء قاعدة صحيحة تتمثل بتشكيل فرق اشبال واولاد وشبيبة.

□□ *سبق لك أن دربت قبل أربع سنوات الفريق الشفاعمري ولا شك في انك تذكر ان جمهوراً عريضاً رافقه ولكن معظم هذا الجمهور كف عن رؤية المباريات.. كيف يمكن اعادة الجمهور الى الملاعب؟*

●● طال: الجمهور يريد ان يرى اداء حاسماً وجذاباً لفريقه وأهدافا ايضاً كما يطلب الجمهور الشفاعمري بالذات الاقتراب اكثر من القمة وهذا مطلب شرعي كي يعودوا الى المباريات. واعتقد ان تحسناً ملحوظاً طرأ على الاداء منذ مجيئي وهذه هي حقيقة تثبت ايضاً في تسجيل ستة اهداف في مباراتين. كما ان تقليص الفارق بيننا وبين الفريق الثاني سيؤدي حتماً الى حضور جمهور كبير لمباراتنا هذا السبت مع اور عقيبا..

□□ *كيف تفسر حقيقة عدم تسجيل ابراهيم خوري أي هدف لصالح الفريق الشفاعمري ؟*

●● طال: عندما عدت الى تدريب الفريق وجدت انه انيطت بخوري مهمة اللعب في الهجوم ورأيت ان مكانه الطبيعي هو في الوسط. ان المتتبع لمباريات الفريق يلاحظ ان مشكلة ابراهيم هي نفسية اكثر منها مهنية. فالتوقعات من ابراهيم كانت كبيرة جداً.. ولم يحققها. ولكنني آمل أن تثمر محادثاتي المستمرة معه عن تغيير ايجابي في القريب العاجل.. خاصة في المباريات الحاسمة.

□□ *يتذمر بعض اللاعبين من اشراك لاعب او اثنين في التركيب الاول على الرغم من غيابه/ غيابها عن التدريبات.*

●● طال: تذمر كهذا لا أساس له ولا يمكن أن أشرك أي لاعب يتغيب عن التدريب في التركيب الاول. ولكن من جهة اخرى هنالك شذوذ عن هذه القاعدة. فاللاعب شمشون عيدو يحضر تدريبين فقط وذلك بناء على اتفاق بينه وبين ادارة الفريق وقد حدث ان تغيب عيدو عن تدريبات الفريق قبل اسبوعين ولم أشركه في مباراتنا مع بيتار نتانيا.

□□ *هل تود أن تضيف شيئاً؟*

●● طال: أسفي الوحيد هو انني لم استلم مهمة تدريب الفريق قبل نهاية الجولة الاولى للمباريات أو بعد آخر قبل انتهاء فترة تنقلات اللاعبين. والحقيقة هي ان ادارة الفريق الشفاعمري طلبت مني ان ادرب الفريق قبل نهاية الجولة الاولى ولكنني رفضت وانا الان اتأسف لقراري ذاك.

أعتقد ان ادارة الفريق أخطأت عندما صمتت جراء الوضع الذي عانى منه الفريق قبل مجيئي ولم تحدث التغيير الملائم في الوقت الملائم وكان عليها تغيير المدرب السابق (ميشيل بن داليد ـ ت.ن) قبل ان فعلت ذلك بفترة طويلة.

وأريد أن أضيف ان عملي الان يقتصر على تحسين بعض اللاعبين الذين لم يحققوا النتائج المرجوة منهم وسأفعل ذلك بكل هدوء، وآمل ان انجح في مهمتي هذه قريباً.

أما البرنامج الذي وضعته نصب عيني فهو الارتقاء مع اول فريق عربي، وهو فريق شفاعمرو، الى الدرجة... الممتازة خلال عامين ليس اكثر. فاذا لم نستطع تحقيق الارتقاء الى القطرية هذا الموسم فانني سأعمل على تهيئة فريق يعتمد على عزمي نصار وزهير الزعبي ولاعب آخر سأحضره انا شخصياً (ولن اذكر اسمه الان) اضافة الى الكادر الحالي مع بعض التغييرات لتحقق الارتقاء الى القطرية وعندها، وكما يعلم الجميع، أي في نهاية الموسم القادم تنتهي اتفاقية ارملي مع مكابي حيفا واعتقد انه في حالة كهذه وبتأثير ضغط الجمهور وضغوط اخرى سيعود زاهي الى فريقه الام وكذا بالنسبة لشفيق المزيل وعندها سيكون هدفنا الوحيد: الارتقاء الى الدوري الممتاز...

مانويلا ماليفا ـ نجمة بلغارية في ميدان كرة المضرب

يوليا بربيريان (في الوسط) وهي مدربة ابنتيها مانويلا (الى اليمين) وكاترينا ماليفا. هل ستلتقي مانويلا وكاترينا على ارض الملعب كخصمتين قريباً، يا ترى ؟

● هواة رياضة التنس على معرفة حسنة بالبطاقة الشخصية للاعبة البلغارية مانويلا ماليفا، فقد احرزت المرتبة الثالثة في مباريات «فرجينيا سليمس»، وانتصرت في بطولة ايطاليا وسويسرة للعام الماضي وفي البطولة المفتوحة للولايات المتحدة الامريكية على ارض الملاعب الترابية، وفي المباريات الزوجية في «فلاشنغ ميدو» واعتبرت هذه الرياضية اسرع لاعبات التنس تقدماً للعام ١٩٨٤.

أدلت صاحبة المضرب الرابع في العالم هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) في حديث لها امام التلفزيون الياباني تقول معترفة بعد ساعات قليلة من هزيمتها امام مانويلا في المباراة الختامية (١٨ تشرين الاول من العام الماضي) في دورة «لايون» ذائعة الصيت في مدينة اوساكا اليابانية: «ان لمانويلا ماليفا الحق في السعي لاحراز مرتبة افضل لاعبة تنس في العالم».

ويعلم الصحفيون البلغار الذين ينتظرون بنفاذ صبر كل عودة لمانويلا بعد جولاتها الرياضية الطويلة، انه لا يتوفر لهذه الفتاة البالغة من العمر ١٧ ربيعاً الوقت للتحقيقات الصحفية. ويكاد يكون الفوز «بجولة» من الحديث مع مانويلا ماليفا بمقدار صعوبة الفوز عليها «بجولة» على ارض الملعب. ولكن رغم كل ذلك فان الحظ يحالف الصحفيين احياناً. ولقد قالت لهم:

«ان رياضة التنس تمثل بالنسبة لي لعبة جميلة وشاعرية بوسعها أن تقدم الكثير لنمو الانسان نموا متناسقاً. ومما يسرني انني اسهم انا الاخرى في نشر هذه اللعبة على صعيد بلغاريا».

وحياة مانويلا اليومية مليئة الى اقصى الحدود: ففي الصباح تتوجه الى المدرسة، ومن ثم يأتي القيام بالتمارين الرياضية، وبعد الظهر يبدأ التحضير المتبقي للمدرسة. ثم تتوجه الى ارض الملعب مجدداً. وهي تستغل اوقات السفر للقراءة. هذا هو برنامج «الطفلة النجمة». ولكن «الطفلة التي جاءت من صوفيا انجزت لقاء خارقاً من حيث رباطة الجأش والنضوج التكتيكي». وهذا ما قالته عنها جريدة «غازيتا ديلو سبورت» الايطالية في شهر ايار (مايو) الماضي عندما فازت مانويلا بالاولوية المفتوحة لبطولة ايطاليا وتغلبت في النهاية على كريس افرت.

وهناك خلف نجاحات مانويلا هذه تقف امها يوليا بربريان، التي سبق لها ان فازت هي نفسها ببطولة كرة المضرب في بلغاريا تسع مرات. وقد ترعرعت بناتها الثلاث في الملعب. وتقول الام معترفة بذلك: «الشيء الوحيد الذي فقدته بناتي من الرياضة هو أنهن لم يجربن انواع الرياضة الاخرى. أو ببساطة انهن انجذبن نحو رياضة التنس وتسير ابنتي الثانية، كاترينا مقتفية بسرعة اثر مانويلا وقد فازت في العام الماضي ببطولة الفتيات دون سن الرابعة عشرة في البطولة المفتوحة للولايات المتحدة الامريكية على ارض الملاعب الترابية».

واضافت الام تقول:

«انني اسعى لبذل كل شيء حتى تستطيع بناتي تكوين اسلوبهن الشخصي في اللعب. وقد كن في البداية يقلدنني ثم برزت الشخصية الخاصة لكل منهن. وربما سيتكرر نفس الشيء مع اصغر بناتي ايضاً، ماغداليتا. وعليك من اجل الفوز بلعبة التنس اليوم ان تكون لاعباً متنوع الامكانيات، تتوفر لك قوة الضربة الاولى، والمواصلة المجهدة والسيطرة على الملعب من اقصى جوانبه. ان تكون قوي التحمل نفسياً وبدنياً. والاهم من كل ذلك هو ان تفكر في اللعب».

[ت. اتناسوف من وكالة «صوفيا بريس»]

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٦ شباط ١٩٨٥



قوى الحرية في المانيا تعمل!!

■ في كل بلد يحرره الحلفاء أو يحرر نفسه من ربقة النير النازي تظهر فيه قوى دمقراطية ثورية تحريرية تثبت انها لم تقف ابداً عن النضال ضد العدوان النازي والنظام الفاشستي. ذلك ما حدث في ايطاليا وفي فرنسا وفي رومانيا وفي بولونيا وفي غيرها. فما هي الحالة في المانيا ؟ وهل تظهر هذه القوى فيها ايضاً عندما يحررها الحلفاء او تحرر نفسها من ربقة النظام النازي الدكتاتوري ؟ هذا ما يحدثنا عنه كاتب الماني ناضل ضد النازية في المانيا ثم في خارجها، وحديثه هذا بمناسبة انكسارات المانيا على جميع الجبهات ودخول جيوش الحلفاء اراضيها من عدة جهات:

قال الجنرال توماس يوماً ان المانيا خسرت الحرب الماضية في بلادها في شتاء ١٩١٦ ـ ١٩١٧ ولكن الحرب استمرت سنتين اخريين. وقد يقول قائل في المستقبل ان المانيا خسرت الحرب العظمى الثانية في صيف سنة ١٩٤٣ عندما اندحرت في ستالينغراد امام جيوش الاتحاد السوفييتي ولكنها استمرت في الحرب سنة او اكثر بعد ذلك.

فما هي العوامل التي تساعد المانيا على الاستمرار في الحرب رغم انكسارها على عدة جهات في الخارج وخسرانها حرب الغواصات في البحر وفقدانها قواتها الجوية ذلك الفقدان الذي يكاد يكون تاماً، وتراجع جيوشها في ستالينغراد الى وارسو ومن العلمين الى سهول لومبارديا في ايطاليا ونهر الموزيل في فرنسا ؟ وما هي العوامل التي تجبرها على المضي في كفاحها الفاشل بعد انهيار ايطاليا ورومانيا وانفضاض فنلندا وبلغاريا عنها ؟

هنالك عدة عوامل تساعدها بل تجبرها على ذلك، اهمها سيطرة الجستابو سيطرة تامة على كل حركة في المانيا وارهابه الطبقات الشعبية وخاصة طبقة العمال التي لم تكن في يوم الايام نازية او مناصرة للنازية.

(«الاتحاد»، العدد الثامن عشر ـ السنة الاولى الاحد ١٠ ايلول ١٩٤٤)

ركن الاطفال

مصير الجاهل !



الجاهل يجمع الدواء في بيت الحكمة — الجاهل يؤمر بشرب الدواء القاتل

● زعموا أنه كان في بعض المدن طبيب له رفق وعلم. وكان ذا فطنة فيما يجري على يديه من المعالجات. فكبر ذلك الطبيب وضعف بصره. وكان لملك تلك المدينة ابنة قد زوجها لابن أخ له. فعرض لها ما يعرض للحامل من الأوجاع. فجيء بهذا الطبيب. فلما حضر سأل الجارية عن وجعها وما تجد. فأخبرته. فعرف داءها ودواءها، وقال: لو كنت أبصر لجمعت الاخلاط على معرفتي بجنسها، ولا أثق في ذلك بأحد غيري. وكان في المدينة رجل سفيه. فبلغه الخبر. فأتاهم وادعى علم الطب، وأعلمهم أنه خبير بمعرفة أخلاط الأدوية والعقاقير، عارف بطبائع الأدوية المركبة والمفردة. فأمره الملك أن يدخل خزانة الأدوية، فيأخذ من أخلاط الدواء حاجته. فلما دخل السفيه الخزانة، وعرضت عليه الأدوية، ولا يدري: ما هي ولا له بها معرفة، أخذ في جملة ما اخذ منها صُرّة فيها سم قاتل لوقته، وخلطه في الأدوية، ولا علم له به، ولا معرفة عنده بجنسه. ولما تمت اخلاط الأدوية سقى الجارية منه، فماتت لوقتها. فلما عرف الملك ذلك دعا بالسفيه، فسقاه من ذلك الدواء فمات من ساعته.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

التلفزيون والاطفال

يعتقد بعض الناس أن مشاهدة برامج أجهزة التلفزيون الحديثة الملونة ذات الشاشات العريضة، ولمدة طويلة، تضر بالصحة ولا سيما بصحة الأطفال لسبب انبثاق «أشعة خطرة». هل لهذا أساس من الصحة؟ وما هي المدة التي يمكن أن يقضيها الطفل أمام التلفزيون؟ عن هذه السؤالين يجيب الباحث السوفييتي البروفسور د. كوليسوف، مدير معهد البحث العلمي لفيسيولوجيا الأطفال والمراهقين.

يقول البروفسور: ـ ان العوامل الفيزيائية (أي مختلف المجالات والأشعة) التي تؤثر على مشاهدي التلفزيون لا تترك أي أثر ضار في أجسامهم، لأن تصميم أجهزة التلفزيون الملونة والسوداء ـ البيضاء ينطوي على كل العناصر الوقائية المطلوبة. ولكن، تفاديا لفرط ارهاق البصر ينصح بمشاهدة برامج التلفزيون في غرفة مضاءة بعض الشيء (أن يكون مصدر الاضاءة خلف المشاهد) وينبغي أن تكون المسافة بين الشاشة وبين عيني الطفل لا أقل من خمسة خطوط قطرية لهذه الشاشة. واذا كان طول خط الشاشة القطري ٦١ سنتيمتراً، فيجب أن يبعد الطفل عنها لا أقل من ٣ أمتار.

... وتضر مشاهدة التلفزيون ساعات طويلة الأطفال ولا سيما تلاميذ الصفوف الابتدائية وما قبل السن المدرسية. لأن ذلك يخل بالنظام اليومي الرشيد. وبالاضافة الى ذلك يستطيع أن يسفر، في حالات منفردة عندما تستمر المشاهدة ساعات طويلة يومياً، عن ترد مستمر في البصر والسمع. كما أن التعود على «ابتلاع» البرامج التلفزيونية الخامل ينال من نشاط الطفل ويصرفه عن الألعاب الحركية التي يحتاجها في مثل هذا العمر.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات يمكن أن يسمح لتلاميذ الصفوف الابتدائية بمشاهدة التلفزيون ٢ ـ ٣ مرات في الأسبوع (في الأيام الأقل توترا في دراستهم)، كل مرة خلال ٤٥ ـ ٦٠ دقيقة. لكن حتى مع هذا التقييد يجب على الأهل أن يختاروا البرامج التي تناسب أطفالهم حسب أعمارهم على أمثل وجه، وهي أفلام الكرتون ومسرحيات الأطفال وما الى ذلك. أما البرامج التي تثير الانفعالات فمن الأفضل الامتناع عن مشاهدتها في المساء لأن ذلك يحول دون نوم الطفل ويجعل نومه أقل عمقاً، وهذا لا يعطي جسمه الاستراحة المطلوبة الكاملة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

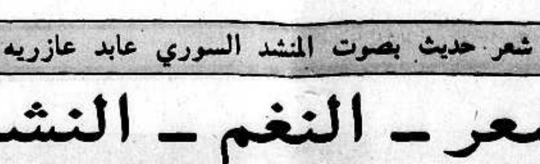
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ضحايا الثلوج في تركيا

● أنقرة ـ و.ص.ف ـ لقي ثمانية من أفراد أسرة واحدة مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون في عاصفة ثلجية عصفت بمنزلهم في اقليم «ديار بكر» جنوب شرق تركيا. ذكرت ذلك وكالة الأنباء التركية. وأضافت ان قرى عديدة عزلت تماماً في شرق البلاد حيث بلغت درجة الحرارة ٣٠ درجة تحت الصفر.

بالاضافة الى مخاطر البرد والثلوج هناك المخاطر الناجمة عن التلوث. وتتجمع في أنقرة يومياً كمية من الغازات السامة تفوق بكثير الحد الأقصى الذي حددته منظمة الصحة العالمية.

شعر حديث بصوت المنشد السوري عابد عازريه



الشعر ـ النغم ـ النشيد

المنشد والملحن السوري عابد عازرية دخل الاستديو في باريس لتسجيل قصائد من الشعر الحديث في ثلاث اسطوانات تصدر تباعاً... عازرية صاحب تجربة مميزة في التلحين والاداء...



● ثلاث اسطوانات كبيرة مخصصة للشعر العربي الحديث، يسجلها عابد عازرية اليوم ويطلقها تباعاً. أولها يصدر في أواخر شهر شباط (فبراير) وتضم قصائد: «اذهبي ولتتبارك الأرض» لأنسي الحاج، «طائر الرعد» لسميح القاسم، «ليلة وداع» لبدر شاكر السياب، «أناديكم» لتوفيق زياد، «الوشم» لمحمد الماغوط، «غريب في مدينة بعيدة» لمحمود درويش، «الاله القمري» لخليل حاوي، «كنت صغيراً» ليوسف الخال، «زهرة الكيمياء» لأدونيس، «الطفل القديم» للأب ميشال الحايك... نتاج طويل لعابد عازرية أوله يعود الى عام ١٩٦٧ وآخره الى عام ١٩٨٠. هو حضور الشعر العربي المعاصر في نتاجه منذ خمسة عشر عاماً. من «أناديكم» التي أنشدها عام ١٩٦٨، الى «الضاحكة» لأنسي الحاج عام ١٩٨٠ على مسرح دمشق.

من أي باب ندخل الى عالم عبد عازرية؟ مغن ومنشد وملحن. عازف ومؤلف. باحث ومسرحي. صوفي تراثي يغرق في الميثولوجيا السومرية البابلية. انطلق مع شعر المقاومة الفلسطينية والشعر العربي الحديث فكانت اسطوانته الأولى في منتصف الخمسينات. بعدها كان دور الأشعار الصوفية. القديم منها والحديث، في اسطوانته الثانية «وجد». ثم جاء اللقاء مع عالم سومر، غناء وتلحيناً ومسرحاً: ملحمة «جلجامش» في كتاب بالفرنسية، ومسرحية، واسطوانتان. تجربة لحقتها أربع مسرحيات في الميثولوجيا السومرية البابلية هي «نزول عشتار الى العالم السفلي»، «نصائح الحكمة والسيد وعباده»، «اسطورة الطائر أنزو» و«العادل المعذب». بعدها كانت العودة الى «وجد»: اسطوانتان تحت عنوان «المتصوفة» تجمع قصائد ونصوص من النفري وابن عربي والحلاج والسهروردي ورابعة العدوية وابن الفارض والشبلي.

المتصوفة الى الشعر العربي المعاصر. عودة عابد عازرية الى الشعر «الحديث» تثير التساؤل. فكيف ينتقل من عالم الطقوس والعبادة الى عالم اليوم؟ كيف يجمع بين شعراء المقاومة وشعراء مجلة «شعر»؟ وكيف يربط بين سميح القاسم والأب ميشال الحايك، بين عبد الباسط الصوفي وخليل حاوي، بين أدونيس وأنسي الحاج؟

عازرية «القارىء» يلعب هنا دوراً رئيسياً واختياره للنص أساس عمله. «اللغة الشعرية مقدسة بالنسبة اليّ» يقول. خيط رفيع يجمع بين النصوص المنتقاة وفيها حالة شعرية «واحدة» تربط بينها بشكل خفي. اضافة الى اداء عابد عازرية الخاص الذي يلبس الأغنية طابعاً يجعل المنشد شريكاً للمؤلف في كتابة النص.

أغنية عابد عازرية خاصة وجديدة. غريبة عن الأغنية العربية التقليدية وغريبة عن الأغنية «الجديدة» التي تنطلق مع رعيل جديد من المغنين. عابد عازرية يتحدث عن الأغنية الشعرية التي انتشرت وراجت في العصور القديمة ثم اختفت. أغنية لم تكن أغنية بل نشيداً وهو شكل يبدو اليوم غائباً تماماً. تستمع اليه فتجده مغايرا للمطرب والمغني. كأن تجربته أقرب الى المرتّل. يستعمل الطبقات العريضة من صوته دون غيرها، كما هو التقليد الأول في التراتيل السريانية والذي امتدّ الى العالم البيزنطي ومن بعده الى الاسلامي.

لا طرب، ولا غناء بالمعنى الذي عهدناه. وعندما تحفظ لحناً من ألحان أغنياته في ذاكرتك، تكتشف انك عاجز عن نقله الى لسانك. من هنا، لم تأت بداية عازرية مع الشعر المعاصر نتيجة لصدفة عابرة: «لحنت قصائد حديثة لم تكتب أصلاً لتغنى. وجدتها في فضاء الغناء. كنت مع الشعر الحديث في هم واحد. كنت أبحث عن اللحن المغاير وكان الشعر يبحث عن صوته بعيداً عن ايقاعات الكلاسيكية الجاهزة والرتابة... اللحن عندي لا يقوم على ايقاع منظم داخل وزن موسيقي. اللحن يحمل الكلمات والنشيد سفرها».

ست اسطوانات صدرت الى اليوم وفيها استمرارية للبحث عن أغنية شعرية جديدة. أغنية تخرج الشعر من الكتاب وتجعله في حالة تواصل على الشفاه. عابد عازرية يعتبر أن بدايته الفعلية بدأت بعد أول اسطوانتين، أي مع ملحمة «جلجامش». لهذا عاد الى أغنياته في «وجد» ليعيد تسجيلها في توزيع موسيقي جديد، بعيد عن التوزيع الغربي الأول. وها هو اليوم، يستعيد جزءاً كبيراً من أغنيات اسطوانته الأولى في الشعر العربي المعاصر ليقدمها في اطار جديد، اداءً وتوزيعاً.

مع «جلجامش» حدث نضجٌ للغة في الموسيقى والاداء. لغة خاصة صعبة تجعل ما تدعوه «الرتابة» من المقوّمات الأولى للأغنية. هي «الرتابة» الشرقية حيث الاداء لا يتغير بل يتجوهر وينمو ببطء، حيث التغيير الجزئي يدخل فيؤدي الى اختلاف كبير ويقود الى تأليف جديد ينصهر مع أرضيته الأولى. الجذر واحد، وفيه يكون التعدد والتحوّل. «كل فن له رتابة، يقول عازرية. هذه الرتابة تشكل هيكل العمل وهي الدليل على صحته. هي الخيط الذي يربط بين أجزاء التجربة ويصهرها في قالب واحد».

تراثي عابد عازرية؟ ربما بينه وبين التراث علاقة ذاتية هي العلاقة بين كاتب النص وقارئه، بين مؤلف الشعر ومنشده. هنا العودة الى التراث ليست عودة الى القديم بل الى الانسان. عن اهتمامه بالمتصوفة يقول: «اهتمامي بالمتصوفة ووقوفي أمام تجربتهم شبيه تماماً بوقوفي عند الشعر المعاصر. عودتي اليهم هي بحث عن اتحاد التجربة الحية بالفن. في تجربة الشعر المعاصر، صارت مشكلة اللغة أكبر من تجربة الحياة. أتوقف أمام المتصوفة لأن عظمة شعرهم هي بعظمة تجربتهم في الحياة. أنهل منهم لأن شيئاً ما يجمعني بهم. الزمن مسألة نسبية وأنا لا أفرّق بين الماضي والحاضر. ما يجمعني بالمتصوفة الذين عاشوا في القرن التاسع الى القرن الثالث عشر، هو نفسه ما يجمعني بالسومريين في بحثهم عن الخلود وعن أفق جديد للانسان. لا أبحث في نصوصهم عن التراث بل أبحث عن الحياة في حوار بين الشعر وبيني».

من أدب بلاد الرافدين القديم الى وجد

يظل أميناً على خصوصية تجربته. يعرف أن مستمعيه قلة ولا يسعى الى الجمهور الكبير. اسطواناته، حتى اليوم، لم تدخل الأسواق العربية وأغنياته لا تذاع في اذاعاتها. أحيى حفلات غنائية في مصر ولبنان وسوريا والمغرب، لكنه يبقى مقلاً في خروجه الى خشبة الغناء، والمطلوب منه ظهور أوسع، فصورته الى اليوم ناقصة.

محمود الزيباوي

(عن مجلة «اليوم السابع» ٨٥/١/٢٨)

أشدّ على أياديكم

● توفيق زياد ●

أناديكم
أشد على أياديكم..!!
أبوس الأرض تحت نعالكم
وأقول: أفديكم.
وأهديكم ضيا عيني
ودفء القلب أعطيكم.
فمأساتي التي أحيا
نصيبي من مآسيكم.
●
أناديكم
أشد على أياديكم..!!
●
أنا ما هنت في وطني
ولا صغّرت أكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيماً، عارياً، حافي
حملت دمي على كفي
وما نكّست اعلامي
وصنت العشب فوق
قبور أسلافي
●
أناديكم
أشد على أياديكم

غريب في مدينة بعيدة

● محمود درويش ●

عندما كنت صغيراً
وجميلا
كانت الوردة داري
والينابيع بحاري
صارت الوردة جرحاً
والينابيع ظمأ
هل تغيّرت كثيراً؟
ما تغيرت كثيراً
عندما نرجع كالريح
الى منزلنا
حدّقي في جبهتي
تجدي الورد نخيلا
والينابيع عرق
تجديني مثلما كنت
صغيراً
وجميلا.

طائر الرعد

● سميح القاسم ●

هذا زمان الشدّ يا زيم
هذا زمان الشدّ والارخاء
هذا زمان السدّ والتأميم
والتصنيع والرخاء
والموت بالألوف في سيناء
هذا زمان الصبر في الألم
لا بأس يا زيم
لا بأس.. اني أنشق الرياح
وطائر الرعد.. على القمم!

زراعة جلد الانسان

● تمكن أحد الأطباء البريطانيين من زراعة جلد الانسان لنقله الى الأماكن المصابة وترقيعها.

ولاقت التجربة نجاحاً كبيراً حينما أصيب أحد الأطفال بحروق واسعة عميقة .. فقام الطبيب بأخذ عينات من جلد المناطق السليمة في جسد الطفل ووضعها في سائل خاص لتغذيتها . فبدأ الجلد المزروع في الاتساع والنمو بشكل مكن الطبيب من الحصول على مساحة كافية من الجلد المزروع لتغطية المناطق المحروقة .

قرد بطل «القرداتي»

● يحيى العلمي يقوم حاليا بالاعداد لفيلم جديد اسمه «القرداتي» بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد.قصة الفيلم يلعب لاول مرة قرد حقيقي من قرود السيرك دورا اساسيا فيه. وتدور احداثه حول مجرم يقوم بتدريب القرد على السرقات الكبيرة ويستغله لتحقيق اغراضه..

أبو الشمقمق يقول!!

والباز جاء وحكم

إستفحشت «عل همشمار» (٢/٢١) عنصرية رئيس الأركان السابق، نائب «هتحيا» رفائيل ايتان، المرشح على رأس قائمته لانتخابات الهستدروت القادمة.

فقد كانت مراسلتها سألته عن «الرسالة» التي سيحملها الى أعضاء الهستدروت العرب في معركته الهستدروتية. فأجاب:

«اني مهتم، قبل كل شيء آخر، بجماهير العمال العبريين. أما بخصوص العمال العرب فانه توجد في امارات الخليج أماكن عمل كثيرة. فليذهبوا الى هناك»..

أنشأت «عل همشمار» افتتاحية (٢/٢١) ردت فيها على هذه الفظاظة العنصرية اختارت لها، وبحق، عنوان: «عنصري يخوض انتخابات الهستدروت». وذكرته فيها أنه من سكان «تل العدس» ـ «مستوطنة عضو في حركة المستوطنين التابعة للهستدروت التي تضم في صفوفها اليهود والعرب سواسية تعبيرا مخلصا عن المساواة في الحقوق بين الشعوب في داخلها».

قد يستهزئ، وقد لا يستهزئ، «رفول» بهذا التذكير. فقد يكون بلغ، في «الصمم» العنصري، مبلغا يجعله غير قادر على الاستهزاء نفسه.

ونحن أيضا، ولكن من شدة الحساسية تجاه هذا الموضوع وتجاه تاريخ هذا الموضوع، لا ترانا مستهزئين. بل تجدنا غاضبين على أن «عل همشمار» لم تجد مكانا، في افتتاحيتها، لتذكير قيادة الهستدروت المعراخية بانعدام المساواة الحقيقية في داخل الهستدروت.

وهذه الحقيقة هي تاريخ مستمر حتى يومنا هذا. وبسبب هذا التاريخ، واستمراره، وجد «رفول» في نفسه الشجاعة ان يتطاول على أهل البلاد تطاول المهاجر الأمريكاني كهانا..

(أبو الشمقمق)

وفاة شكوكو



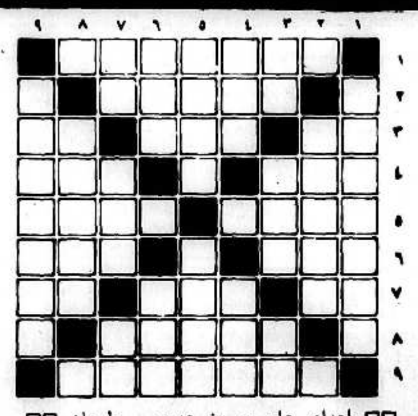
● القاهرة ـ و.ص.ف ـ حضر الوف الاشخاص جنازة الممثل المصري محمود شكوكو الذي توفي عن عمر يناهز الرابعة والسبعين على اثر اصابته بمرض السرطان ذكرت ذلك الصحف المصرية يوم السبت الماضي (٢/٢٣).

لقد نهل محمود شكوكو من التراث الموسيقي الشعبي العربي. وكان مغنيا وممثلا مسرحيا وسينمائيا في الوقت نفسه. وعمل في ١٢٠ فيلما و ٦ مسرحيات وألف وادى ٤ الاف مونولوج واغنية ساخرة. وكان، قبل وفاته، يؤدي دورا، هو اخر ادواره، في رواية مسرحية تعرض حاليا في القاهرة.

ولد محمود شكوكو في احد الاحياء الشعبية في القاهرة. وبدأ حياته عاملا في محل نجارة قبل ان يتحول الى فن الالقاء والمسرح في الثلاثينات من خلال تعاونه مع فناني شارع محمد علي الشهير في ذلك الحين. وفي العام ١٩٤٤ اغلق محل النجارة الذي ورثه عن والده ليهب نفسه للفن. وبدأ في تشكيل فرق مسرحية ثم ابتدع مسرح العرائس الذي كان يؤدي فيه ادوارا على خشبة المسرح وعلى شاشة السينما. وشكل ثنائي مع الممثل الشهير اسماعيل ياسين الذي توفي منذ عشر سنوات.

ولما اهمله الراديو والتلفزيون خلال السنوات الاخيرة اتجه الى الملاهي والفنادق حيث كان يحيي السهرات بالاشتراك مع راقصات شهيرات.

كلمات متقاطعة



□□ اعداد: عامر حسين عدوي ـ طرعان □□

الكلمات الأفقية:
١) دولة اشتراكية
٢) مؤسس النظرية الشيوعية
٣) نعم بالفرنسية ـ ظهر ـ صنع النقود
٤) عابر ـ مدينة لبنانية
٥) سمح ـ عروس البحر
٦) بشر ـ في الوجه
٧) عملة أسيوية ـ قنوات ـ للسؤال
٨) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩) دولة افريقية

الكلمات العموديه:
١) دولة اشتراكية
٢) دولة آسيوية (غير معرفة)
٣) للنفي ـ في الجسم ـ للتمني
٤) عكس حضر ـ من السوائل (معكوسة)
٥) رغب في ـ هرب + الأمر من نام
٦) زاوية ـ عار
٧) نعم بالانكليزية ـ من مكاييل الفلاح ـ غير ناضج
٨) الاسم الأول لممثلة عالمية
٩) احدى الجمهوريات السوفييتية

■■ حل لغز العدد الماضي ■■

الكلمات الأفقية:
١) توفيق
٢) ابل + روما
٣) لب ـ دام ـ سب
٤) انل ـ بق
٥) حسين ـ عمار
٦) نيل ـ لن + و
٧) ان ـ لي + ع ـ بت
٨) ايطاليا
٩) قنديل

الكلمات العمودية:
١) لا + حنا
٢) ابن سينا
٣) تب ـ ليل ـ بق
٤) ولد ـ تطل
٥) فراق ـ زياد
٦) يوم ـ علي
٧) قم ـ قل ـ بل
٨) اسبانيا
٩) بيروت